شعر الأسعد بن إبراهيم بن بليطة (440هـ)
جمع وتوثيق ودراسة

م.د محمود شاكر ساجت منديل الجنابي
كلية التربية للعلوم الانسانية

ملخص :

هذا شعر ابي القاسم الأسعد بن إبراهيم بن الأسعد ، الملقب بابن بليطة ، الشاعر القرطبي الأندلسي ، الذي كان احد الغرائب والعجائب في الجزيرة الأندلسية بعد ان طاف بأقطارها شرقاً وغرباً ، وتردد على ملوكها مطوّقاً إياهم بالقلائد ، وزافّاً إليهم الخرائد من شعره ، وقد كان ابن بليطة ناثراً ، وخطيباً حسب الروايات التي تحدثت عنه ، وفضلا عن كونه شاعر محفل فقد كان فارس جحفل ايضاً .

وقد تمَّ العمل على مبحثين :

اولهما : ذكر فيه اسمه ، ولقبه ، وولادته ، ووفاته ، وما قيل في شعره ، وموضوعاته الشعرية من مدح ، وغزل ، ووصف ، وتأثره وتأثيره ببقية الشعراء مع دراسة فنية للغته ، وأسلوبه ، وموسيقاه .

ثانيهما : جمع ما بقي من شعره في مصادر التراث مع إثبات اختلاف الروايات فيما بينها .

The Poetry of AL-Assad Bin Ebraheem Bin Balitta (Dead in 440 Hijri) :

Compilling ,Editting and Stady

By : Dr . Mahmood Shaker Sachet

Abstract

This is a review of the poetry of AL-Qaism AL-Assad Bin Ebraheem AL-Assad(Dead in 440 Hijri) Known as Ibn Balitta , the Andalusi and Carthaginian . He Was one of Writers in the Andalusi Island after roving its regions in the East and West , visiting the Kings there and brandishing and addressing them with the most eloquent of his poetry . Ibn Balitta was an orator and prose writer according to the literature dealing with him . In addition to being great poet , he was a great Knight as well .

The present paper consists of two sections ; the first covers his name , surname , birth , viewpoints regarding his poetry , and the themes of his poetry as praise , romance , description , his influence on other poets and others' influence on him with an artistic study of his language , style and music .

The second section gathers the remaining of his poetry from heritage Resources with a proof of the difference of narrations in this regard .

- **اسمه ولقبه :**

ابو القاسم الأسعد بن إبراهيم بن الأسعد بن بليطة القرطبي الأندلسي[1] قال صاحب وفيات الأعيان :(بليطة : والد ابي القاسم الأسعد الشاعر المذكور ، بكسر الباء الموحدة واللام المشددة وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الطاء المهملة وبعدها ياء ساكنة ، ولا اعرف معناه ، وهو بلغة أعاجم الأندلس) [2] . وقد ذكر دوزي ان بليطة Ballite في الاسبانية تعني البطاقة [3] ، وبليطة ايضاً موضع على بعد ثلاث مراحل من سبتة [4]، وقد ذكر الحموي في حديثه عن طرابلس قائلا : واسماها اليونانيون طرابليطة ، وذلك بلغتهم ايضاً ثلاث مدن ؛ لان طرا معناه ثلاث وبليطة مدينة [5] ، ولا اعرف صلة هذا اللقب بهذه المواضع ، والقرطبي نسبة إلى مدينة قرطبة [6] ، ولم تفصح الكتب التي تناولته – سواء من كتب التراجم أو الكتب الأدبية – عن حياته الشيء الكثير ، فهي لا تعدو الإشارات القليلة التي لا تغني الدارسين ولا تفي هذا الشاعر حقه ، فهي لا تعدو ذكر اسمه وكيل المديح له والثناء عليه وعلى شعره ، فلم تذكر هذه الكتب شيئا عن حياته الأولى سوى ان (أصله كان من حضرة قرطبة ، وتردد بأقطار الجزيرة شرقا وغربا ، وكان بها في وقته احد الغرائب ، واعجوبة في عيون العجائب ، عالم بما يريشه ويبريه ، على لوثة – زعموا – كانت فيه) [7] ، وقد (كان بعيد الهمم ، بليغا بالسيف والقلم ، تردد على ملوك الطوائف بالأندلس ، فارس جحفل ، وشاعر محفل ، فجرى في الميدانين ، وارتزق في الديوانين) [8] ، و(معظم أشعاره في بني صمادح ملوك المرية ، وانه كان سمح البديهة والروية) [9] ، وقد اختص منهم بالمعتصم بن صمادح (ت 484هـ) [10] ، كما ذكر صاحب الخريدة [11] ، ولا نجد في مدحه سوى قصيدة واحدة ، واخرى في مديح المعتضد (ت 461هـ) [12] .

- **ولادته ووفاته :**

كان الأسعد بن إبراهيم حيا قبل الأربعين وأربعمائة [13] ، وقد أكد سنة وفاته صاحب البغية قائلا : (توفي في حدود الأربعين وأربعمائة) [14] ، وهو إذ توفي في سنة 440هـ إلا ان المصادر لم تُشر إلى سنة ولادته . غير ان صاحب الخريدة ذكر انه عمَّر طويلا (ولم يمت حتى نيف على التسعين ، ونزف برشائها ركية الماء المعين) [15] ، وعلى ذلك تكون ولادته في سنة 345هـ على وجه التقريب .

- **الاراء التي قيلت فيه وفي شعره :**

معظم الذين مروا على ذكر الأسعد بن بليطة او ترجموا له أشادوا به وبشاعريته، فقالوا عنه :

- (شاعر مذكور) [16] .
- (سرد البدائع أحسن السرد ، وافترس المعالي كالأسد الورد ، وأبرز درر المحاسن من صدفها ، وحاز من بحر الإجادة وشرفها) [17] .
- (مدح ملوكاً طوّقهم من مدائحه قلائد ، وزفّ إليهم منها خرائد ، وجلاها عليهم كواعب ، بالألباب لواعب ، فأسالت العوارف ، وما تقلص له من الحظوة ظل وارف) [18] .
- (شاعر الأندلس وأديبها ، ومصقعها وخطيبها ووصفه بانفجار عيون الأدب بخاطره ، والغوص في بحر المعاني الأبكار واستخراج جواهره ، والنفث في عقد السحر بنكته ونوادره) [19] .
- (شاعر المعتصم بن صمادح ، ومجازيه المنائح بالمدائح) [20] .
- (هو من فحول شعرائهم) [21] .
- (من الشعراء المنتجعين ، وتردد على ملوك الطوائف) [22] .

– **شعره :**

(1) الدراسة الموضوعية (الاغراض والاتجاهات) :

كان ابن بليطة شاعرا مطبوعاً يشار إليه بالبنان ، شعره جيد بديع حسن ، تفجرت من خلاله عيون الأدب ، وجواهر المعاني ، فهو السحر الحلال لمجتليه ، والنافث في عقد السحر لمن يعتليه .

والمتفحص لشعره يجد انه قد ركز على أغراض شعرية أكثر من غيرها ، وأول هذه الأغراض الغزل الذي احتل مركز الصدارة من بينها ، وشغل نسبة تتعدى النصف من مجموع هذه الأشعار ، توزعت بين الغزل الحسي والعفيف ، وربما كان الثاني أكثر ، فغالبا ما يصف نار الهجر وألم الفراق والتحسر على الوصال :

أبيـــتُ مِنـــكَ بِحَسْـــرَةٍ وتَشَـــوّقِ   وَتَبِيْـــتُ خِلْـــوَ القَلْـــبِ عَـــنْ مُتَعَشَّـــقِ

وَتَلَـــذُّ تَعْـــذيبي كأنَّـــك خِلْتَنِـــي   عُـــوْدَاً فَلَـــيْسَ يَطِيْـــبُ مـــا لـــمْ يُحـــرَقِ [23]

وفي بعض الاحيان يبتديء قصائده الغزلية بذلك :

لَقَّنَـــتْ للمنـــى لَعـــلَّ ولَيْـــتُ   ولشـــكوى الغـــرام كَيْـــت وكَيْـــتُ

فبِمَـــاذا تعللـــي مـــن   مُؤيس مِنْ جَنابـــه مـــا ارْتَجيْـــتُ

معِـــــــــــــــــــــــــــــــــــلٌ

قَـــد شَـــجَانِي جَفَـــاؤه، وبرانـــي وَطَواني مــنْ حُبِّـه مـا طويـتُ

وردت خمس قصائد في هذا الباب ، وهي لا تتسم بالطول النسبي ، خلا قصيدة واحدة بلغ تعداد أبياتها واحداً وثلاثين بيتاً ابتدأها بوصف الرحلة إلى المحبوب ومن ثمَ دخل إلى غرضه الأساس ، فاغلب قصائده ذات دخول مباشر ، وتوزعت بقية أشعاره بين النتفة والمقطوعة ، والملاحظ انه كثيراً ما كان يتغزل بفتاة نصرانية تدعى نويرة :

فيخال العَـذولُ أنِّـي حَـيٌّ وَأَنــا مِــنْ هَــوَى نُــوَيْرَة مَيْــتُ[24]

حتى انه يلهج باسمها في قصيدة واحدة ثلاث مرات :

فعسـى أن تـرى نُـوَيْــــــــرة والعـــــينُ تَخْــــــتَلِجْ

فيقول في نهايتها :

فـالـهــــــوى فـــــي نُوَيْـــــــرَة غَــــرَّق العَـــيْن فَـــي لُجَـــجْ

وفـؤادِي الـى نُويـــــــــــــرة مَـــا دُمْــتُ منــــزعجْ

والملاحظة الثانية ترتبط بالملاحظة الأولى ، فذكره لهذه الفتاة النصرانية جعله يذكر مظاهر الدين النصراني في شعره :

وتحـــــــــرَّجَ فَقتَلُنَـــــــــــا فـــــي أنــــاجِيلِكم حَـــــرَجْ

فَبِعِيسَـــــى بـــــن مَـــــرْيَمٍ وبمـــــا فـــــيكُم نَهَـــــجْ

والصـــــليبِ الَّـــــذِي عليـــــــــه - علـــى زَعْمكـــم - عَـــرَجْ

وبتثليثـــــــــــك الـــــــــــذي لـــــيس بالعَقْـــــلِ يَـــــزْدَوِجْ

وفصـــــــــوحَاتِك الَّتـــــــــي بـــــك تُزْهَـــــى وتَبْـــــتَهِجْ [25]

والملاحظ ان هناك شبه بينه وبين ابن الحداد (ت480هـ) [26] في التغزل بهذه الفتاة ، وقد ذكر صاحب الذخيرة في ترجمة ابن الحداد ان اسمها الحقيقي هو جميلة ، وكان يصحفه إلى خميلة [27] ، (وكان يسميها نويرة كما فعله الشعراء الظرفاء قديماً في الكتابة عمَّن أحبوه وتغيير اسم من علقوه) [28] ، ولقد أكثر ابن الحداد من ذكر نويرة في شعره [29] ، وكذلك فعل ابن بليطة [30] ، وعلى هذا الأساس هل من الممكن ان نجزم بان هذه القصيدة أو غيرها هي لابن الحداد ، ولاسيما ان صاحب الذخيرة الذي نقل عنه جامع شعر ابن الحداد (د.علي يوسف الطويل) هو اقرب إلى عصر الشاعرين ، وبالتالي أوثق نقلاً . الجواب لا يمكن ان نجزم بذلك ؛ لان الغلط وارد وان قرب العهد ، مع استفاضة الأخبار عن ابن الحداد ، وقلَّتها عن ابن بليطة ! ، ولو كان الأمر كذلك فلماذا لم يشر صاحب الذخيرة أو غيره إلى بقية القصائد التي ذكر فيها ابن بليطة تلك الفتاة ، وانفرد صاحب الخريدة بذكرها ، وابن الحداد لم

يقتصر على هذه الكنية في شعره ، وانما كنّى بأسماء أخرى كما ذكر جامع أشعاره : (واذا ما ذكر في غزله أسماء فتيات مثل لبينى ، ولبنى ، وسليمى ، ومهدد ، فانه يرمز بها إلى محبوبته المذكورة ؛ لأنه لم يكن يريد ان يصرح باسمها الحقيقي ... والتصريح بأسماء النساء المعشوقات في شعر الغزل لم يكن ظاهرة منتشرة في عصر الشاعر ، ولا في العصر السابق ، عصر الدولة الأموية بفترتيها : الإمارة والخلافة) [31] ، فهل حذا احدهما حذو الآخر في هذا الباب ، ولاسيما انهما كانا شاعرين متعاصرين ، فقد كانا من شعراء المعتصم بن صمادح ، وان كانت هذه المسألة فيها نظر ، فالمعتصم ولد سنة 429هـ ، وابن بليطة توفي سنة 440هـ اي انه كان شيخاً كبيرا عندما عاصر ابن صمادح وهو حدث صغير في الحادية عشرة من عمره ، وابن الحداد توفي سنة 480هـ اي قبل ابن صمادح الذي توفي 484هـ ، فكان معاصرا له بحق ، وشاعر بلاطه في اوج عظمته لذلك استفاضت عنه الأخبار ، والفارق بين وفاة ابن بليطة وابن الحداد اكثر من أربعين سنة اي ان الأول اسبق من الثاني بكثير ، ولم تذكر الكتب التي أشارت إلى ابن الحداد سنة ولادته ، او ما إذا كان قد عمَّر طويلا ، أو ما إذا كان قد التقى ابن بليطة ، ولو كان الأمر كذلك ، فإنه يكون قد عاصره في أخريات أيامه ، ومن غير المعقول ان يتأثر السابق باللاحق ولاسيما ان ابن بليطة كان في نهاية العقد الثامن او التاسع من عمره ، والشعراء يميلون إلى الزهد كثيراً في أشعارهم في هذه الفترة ، ربما كان الأمر كذلك ، وربما كان عائداً إلى الخلط بين أوراق الشاعرين ، الذي قد يكون من أسبابه ايضاً ورود ترجمة الشاعرين في بعض المصادر مترادفة [32] .

اما الباب الآخر فهو باب الوصف ، والملاحظ انه في اغلبه جاء على شكل نتف ومقطعات خلا بيت يتيم واحد ، فجاءت هذه الأشعار على شكل ومضات سلط الضوء فيها على أشياء معينة وقع عليها ناظره ، فيصف النفط والزورق والياسمين مع النارنج والروض وقوس الله مع الثلج ، والساقي الذي خصه بأكثر من مقطوعة ، وفي مواضع أخرى يصف ثقيلاً أو يوماً ماطراً أو محبوباً أو مجلس شرب او شمعة [33] ، فله في وصف الانفاط التي كانت تستعمل سلاحاً في حرق سفن الأعداء :

والنفط مهما افترَّ فوهُ فاغرا أجرى لسانَ النار فوقَ الماءِ

فكأنه ذهبٌ بدا في صارمٍ أو رَجعُ برق في أديم سماءِ [34]

، وقد أجاد في هذه الأوصاف كما أراد ، وأشعاره في الوصف تكاد تغطي ما تبقى من شعره إذا أخذنا بنظر الاعتبار ان قصائده المدحية تحوي من الغزل والوصف الشيء الكثير والذي يطغى على الغرض الاساس ؛ لان قصيدته في مدح المعتصم بن صمادح قد اعتراها الانتقاص .

وله في باب المديح قصيدتان : الأولى في مدح المعتصم بن صمادح (وهي من أطول قصائده) ، والثانية في مدح المعتضد ، والشيء المستغرب هو وجود هذين النصين فقط مع ما ذكر سابقاً من انه طاف الجزيرة شرقاً وغرباً ، وكان من الشعراء المنتجعين ، وتردد على ملوك الطوائف ، وانه مدح ملوكاً طوّقهم من مدائحه قلائد ، ومعظم أشعاره في بني صمادح ، فهو شاعر المعتصم بن صمادح ، ومجازيه المنائح بالمدائح ، فمع كل هذا الكلام وكل ما قيل لا نجد إلا هذين النصين في باب المديح ، وهذا ان دل على شيء فإنما يدل على ان شعر ابن بليطة قد ضاع ولم يصل إلينا منه إلا بعض ما تفرَّق في بطون الكتب هذا ان ذكرت المدة الطويلة التي عاشها مقارنة مع ما وصل من شعره .

وأولى هذه القصائد قصيدته الطائية في مدح المعتصم بن صمادح ، وقد ابتدأها بذكر طيف الخيال :

برامـــة ريـــم زارنـــي بعـــدما شـــطا تقنَّصـــته فـــي الحلـــم بالشـــط فاشـــتطا

ومن ثم ينتقل إلى التغزل بطيف الخيال ذاك ، وكأن من يحب حاضر بين يديه ، وقد استغرق ذلك الأبيات الثمانية الأولى ، ومن ثم ينتقل إلى لوحة أخرى غير مألوفة ألا وهي وصف الديك :

وقـــام لنـــا ينعـــى الـــدجى وشـــقيقه يُـــدير لنـــا مـــن بـــين أجفانـــه ســـقطا

وقد استغرقت هذه اللوحة الأبيات الستة التالية ، ومن ثم يعود في اللوحة الأخرى إلى الغزل :

تـــوهم عطـــف الصـــدغ نونـــاً بخـــدَّه فبـــات بمســـك الخـــال ينقطـــه نقطـــا

فيذكر الصدغ ، والخد ، والخال ، وبرد الثغر ، والغدائر ، والجفون ، والشفاه اللعس ، والألحاظ المحيرة في خمسة أبيات أخرى ، ومن ثم ينتقل إلى وصف العذار وبعده الغمامة التي بروقها سلاسل من ذهب في الظلام ، والتي اتخذ منها مدخلا لغرضه الأساس :

وســـــارية خلننـــــا تلألـــــؤ برقهـــــا سلاســـل تبـــر والظـــلام قـــد اشـــمطا

فيصف الجو الماطر بالبحر لشدة هطول المطر فيه ، وكأنه وهو يتساقط على الارض والروض نثير المسك من بين جنباتها ، فيصل إلى الذروة من خلال حسن التخلص حين يربط بين هذا الحيا وحيا الممدوح :

حيـــاً الـــبس البســـتان وشـــياً مرصَّـــعاً ومدَّ علـــى العقيـــان مـــن ســـندس بســـطا
كـــأن ابـــا يحيـــى بـــن معـــن اجازهـــا فعلَّمهـــا مـــن كفِّـــه الوكـــف والبســـطا

واغلب معانيه وألفاظه مأنوسة مألوفة في الشعر العربي ، فالممدوح يفوق في جود كفِّه الغيث وزيادة بل هو الذي علمه الوكف والبسط ، ونجاره درٌّ وشذر ، فهو قلادة على جيد العليا ، وتمجدت تربته أينما حل ، وهو كريم يوقد النيران للاضياف لكي يهتدوا بها (وهذا المعنى

جاهلي اتبع فيه الشاعر سنن من قبله من الشعراء في الدلالة على كرم الممدوح) ؛ لانه مسقط الندى ، ومقصد الركبان ، فلا يستطيع احد مع هذه الصفات ان يناقض وينافس الممدوح بكل حال حتى يصل إلى مبلغ من المبالغة يصل حدَّ الشطط :

ولـو قابـل الشـمس المنيـرة اظلمـت سـناها ولـو أومـا إلـى البـدر لانحطـا [35]

وقد اقتصرت أبيات المديح على سبعة أبيات من مجموع اثنان وثلاثون بيتاً ، وهذا ليس بشيء لان هذه القصيدة طويلة تربو على التسعين بيتاً ولم يصل منها إلا هذا العدد من الأبيات كما ذكر ابن خلكان [36] .

أما القصيدة الثانية في مدح المعتضد ، ويبدو من خلال أبياتها ان هناك جفوة كانت بين الممدوح وبين الشاعر سببها بعض المغرضين الذين حسدوه على مكانته ، وهي قصيدة ذات دخول مباشر :

عليـك عقلـت مطـي الامـلْ وفيـك اعتقلـت زرق الاسـل

وكأنه يعرِّض من خلال الاستعارة (مطي الأمل) بذكر الرحلة إلى الممدوح التي اتى على ذكرها الكثير من الشعراء ، فأصبحت ديدن من جاء بعدهم ، وهو من خلال كيل المديح والثناء وإسباغ صفات العلا والمجد والرفعة والشجاعة في ترويع سرب العدا ، والتبحر في معين الجدا إنما يحاول في عتاب رقيق ان يصف حاله وما صار إليه مآله ، وهو في كنفه وإليه قد حطَّ رحاله ، وظاهر الامر ان هناك جفوة بينه وبين الممدوح نجح اعداؤه وحاسدوه في ان يوقدوا جذوتها ، فهو يكرع في وشل ، ويمدح نفسه في شعره للمرة الأولى واصفاً شجاعته ونصرته لذاك الممدوح :

فتـى سـايرتك أمانيـه مـن أقاصـي الشـواهق حتـى نهَـلْ
أعـدَّ لأعـدائكم صَـعدَةً ونصـلاً جُـرازاً وطِرفـاً رفَـلْ
جهـازُ ابـن هيجـاء عَلاَّمَـة بطعـنِ الكُلَـى وبضـربِ القلَـلْ
وشَـختِ الحَواشِـي لمـن سَـامَهُ رُحـابِ الخليقـةِ فـي مـن يحُـلْ
تنسَّـمْ إذا شِـئتَ ريحَانَـةً وهُـزَّ إذا شِـئتَ عضـباً أفَـلْ
فَمِثْلِـي لَـدَى مَلِـكٍ مَاجِـدٍ يُهـانُ ويُقصـى لكـي يرتحـلْ؟

فكانت النهاية الرحيل إلى رحاب المعتصم بن صمادح ، ولم ينس ان يختم القصيدة بما يناسب المقام بالدعاء للمعتضد :

فـلا غِـيضَ بَحـرك غيـثُ الـورَى فـنحنُ الرِّيـاضُ وأنـتَ السَّـبلْ [37]

أما الباب الأخير فهو الهجاء الذي لم ترد فيه سوى مقطوعة واحدة من اربعة ابيات في هجاء شخص يدعى يوسف :

رأيــتُ ليـوسُــفَ فــي بـيــتــه فَخرَّبَــه اللهُ بــيـنَ البيـــوتْ [38]

ولا أظن ان شعره قد اقتصر على هذه الأغراض ولكن ما ضاع من شعره كان له دور في ذلك .

– التأثير والتأثر ببقية الشعراء :

من المظاهر الأخرى التي يمكن الإشارة إليها أو بالأحرى التي أشار إليها البعض ممن ترجموا له مسألة التأثير والتأثر مع بقية الشعراء ، وهذا امر وارد مع الجميع لكن باختلاف درجاته ، وما أشار أولئك إلى هذا المواطن إلا لإحساسهم بشدة هذه التأثير والتأثر ، ومن الأمثلة على ذلك قوله :

وَتَلَــذُّ تَعْــذيبِي كأَنَّــك خِلْتَنِــي عُــودَاً فَلَــيْسَ يَطِيْــبُ مــا لَــمْ يُحْــرَقِ [39]

علَّق صاحب الذخيرة على هذا البيت قائلاً [40]:(وهو مأخوذ من قول ابن زيدون (ت 463هـ) [41] :

تظنــــوني كـــالعود حقَّــاً تلــذُّ لكــم انفاســه حــين يُحــرقُ [42]

ومن مظاهر التأثر الأخرى ما أورده صاحب الذخيرة ايضاً [43] في قوله :

تــوهَّم عَطــفَ الصُّـدغِ نونــاً بخــدِّه فبــاتَ بِمسْــكِ الخــالِ ينقطــه نقطَــا [44]

وهذا كقول ابن المعتز (ت 296 هـ) [45] :

غلالــة خــده صبغــت بــورد ونــون الصــدغ معجمــة بخــال [46]

أما بالنسبة لمظاهر التأثير فقد أشار صاحب الخريدة إلى ذلك [47] في قوله :

لَبِسُــوا مــن الَّــزردِ المُضَــاعَفِ نَسْــجُه مــا قــد طفــا للبــيض فيــه حبــابُ

صــفٌّ كحاشــيةِ الــرِّداءِ يَؤُمُّــه صــفٌّ القَنَــا فكأنّــه هُــدَّابُ [48]

وعلــَّق عليهما قائلاً : (هذا معنى ابتكره واخترعه وابتدعه ولم يجز احد في مضماره معه) [49] وإليه نظر قول ابن خفاجة (ت 533هـ) [50] :

وغــدت تحــفُّ بــه الغصــون كأنهــا هــدب يحــف بمقلــة زرقــاءِ [51]

وقد أورد ابن بسام بيتين للمعتمد (ت 488هـ) [52] :

اكثــرت هجــري غيــر انــك ربمــا عطفتــك احيانــاً علــيَّ امــور

فكأنمــا زمــن التهــاجر بيننــا ليــل وســاعات الوصــال بــدور [53]

وهو ينظر إلى قول الاسعد بن بليطة :

تَتَــنفَّسُ الصَّــهْبَاءُ فــي لهواتــه كَتَــنَفُّسِ الرِّيْحَــانِ فِــي الآصَــالِ

وكَأَنَّمَــا الخِــيْلانُ فِــي وَجْنَاتِــهِ سَــاعَاتُ هَجْــرٍ لا زَمَــانِ وِصَــالِ [54]

وقد علــَّق ابن بسام على هذين البيتين قائلاً : (وهذان النوعان من وصف الجدري والخيلان غير موجودين في أشعار المحدثين والمولدين والعصريين إلا في النادر)[55]، ومن الملاحظات المهمة التي يمكن الاشارة إليها هي قدرة ابن بليطة على استنباط المعاني وابتكارها واختراعها وابتداعها ، وهذا ان دلَّ على شيء فانما يدل على مقدرة هذا الشاعر ومكانته.

(2) الدراسة الفنية (الخصائص والمميزات الفنية والاسلوبية) :

لقد نظم ابن بليطة في شعره البيت اليتيم والنتفة والمقطوعة والقصيدة ، وقد استوفى من خلال نظمه الأفكار التي تطرق إليها ، وقد انمازت ألفاظه بالسهولة والسلاسة والرقة والعذوبة بعيداً عن غريب الكلام ووحشيه ، فالقاعدة العامة للشعر الأندلسي تبقى تميل إلى الرقة والسهولة خلا بعض الأغراض كالمديح والرثاء [56] وذلك ربما يعود إلى طبيعة البيئة التي عاشها ، وفي بعض الأحيان كان مقلِّداً للشعراء المشارقة في الإشارة إلى بعض الألفاظ المستقاة من البيئة المشرقية ، كالعرار ، والخمط ، ورامة ، وذي الرقمتين ، وذي الارطى ، وهي اسماء مواضع فيما خلا العرار والخمط فهما من النباتات :

برَامَـــةَ رَيــــمٌ زَارَنـــي بَعْــدَ مَـــا شَـــطَّا تَقَنَّصْـــتُه فـــي الحِلْـــم بالشَّـــطِّ فاشْــتَطَّا

رَعَى مِنْ أُنــاس ٍفــي الحشـا ثمــرَ الهــوى جَنِيَّـــاً ولــم يــرعَ العَــرارَ ولا الخمطـــا

خيـــــالٌ لِمَرْقُـــــوم البنـــــان برامـــــةٍ تـــأوَّبني بـــالرَّقمَتَين فـــذي الأرْطَـــى[57]

وقد ركز في بعض أشعاره على الألفاظ التي تصور شعائر الدين النصراني بحكم تغزله بإحدى فتياتهم ، وتكررت لديه بعض المعاني ، ولا سيما معاني الهجر والفراق في باب الغزل ، ولا ادري هل هي تجربة حقيقة خاضها الشاعر من طرف واحد استدعت هذه الإسقاطات أم هو التقليد لمن سبق ولاسيما شعراء الغزل العفيف ، وفي المديح ركَّز على معاني الجود والكرم والشجاعة والبسالة حاله كحال بقية الشعراء في هذا الباب .

وصور ابن بليطة بسيطة بعيدة عن التعقيد قريبة إلى ذهن المتلقي وظف أساليب البيان لرسمها لا سيما التشبيه الذي استعمله استعمالاً متقناً في التعبير عن مظاهر الطبيعة والبيئة الأندلسية ، فكان له دور الصدارة في هذا الباب باستعمال الاداة (كأن) في اغلب الاحيان ، يقول ابن بليطة مستعملاً هذه الأداة واصفاً ورد الاقاح في صور متلاحقة مكررة :

كـــأنَّ مـــا أصـــفَرَّ مـــن مُوَسَّـــطِهِ عَلِيـــــــلُ قَـــــــوم ٍأتـــــــوهُ زُوَّارَا

كـــــأنَّ مُبْيَضَّــــــهُ صَـــــــقالبةٌ صـــاروا مجوســاً فاســتقبلوا النـــارَا

كأنَّـــه ثغـــرُ مَـــن هَويـــتُ وقـــد ألقيـــتُ فيـــه بفـــيَّ دينَـــارَا[58]

وقد يستعمل الكاف في بعض الأحيان ايضاً ، ولأكثر من مرة ، موظفاً التشبيه المجمل الذي يحذف فيه وجه الشبه :

وبخـــــــدين كالعقيـــــــــــــــــق ، وصُـــدْغين كالسَّـــبَجْ[59]

وربما وظَّف التشبيه البليغ ، وفيه تُحذف الاداة ووجه الشبه :

فهـــي ظبـــيٌ لـــه فـــؤادي كنَـــاسٌ   وهـــي شـــمسٌ لهـــا ضـــلوعِي بَيْـــتُ[60]

وقد يوظِّف التشبيه المرسل ، وفيه تُذكر اداة التشبيه :

فضـــلوعي كالجـــاحم المتلظِّـــي   ودمـــوعي كالوابـــل الثَّجَّـــاج[61]

وربما استعمل (مثل) في التشبيه ولكن بدرجة اقل :

والطـــلُّ مثـــلُ بـــرادةٍ مـــن فضَّـــةٍ   منثـــورةٍ فـــي بـــردةٍ مـــن عنبـــرِ[62]

وتأتي الاستعارة بالمرتبة الثانية ،وهي أرقى مرتبة من التشبيه ، وأكثر توظيفاً للخيـــال (ان التصوير في الشعر الأندلسي جاء معتمداً على الخيال أكثر من غيره [63]، لذا برزت فيه ظواهر (التشخيص والتجسيم والتجسيد) [64] ، يقول ابن بليطة موظفاً التشخيص في شعره :

والـــنفط مهمـــا افتـــرَّ فـــوهُ فـــاغراً   أجـــرى لســـانَ النـــار فـــوقَ المـــاءِ[65]

فقد جعل للنفط فماً مفتوحاً ، وللنار لساناً ، ففي الأولى تشخيص، وفي الثانية تجسيد ، ويتكرر الأمر في قوله :

لَـــوْ كُنْـــتَ شَـــاهِدنَا عَشِـــيَّةَ أَمْسِـــنَا   والمُـــزْنُ تَبْكِينَـــا بعَيْنَـــىْ مُـــذنِب[66]

ويقول ايضاً موظفاً التجسيد :

فبتنا نخـــالُ الجـــوَّ بحـــراً قـــد أرســـلتْ   علـــى مَتنـــه كـــفُّ البـــروقِ لـــه نفطـــا

ويقول ايضاً موظِّفاً التجسيم :

تـــألَّفَ مـــن دُرٍّ وشـــذرٍ نجـــارُه   فجاءتْ بـــه العليـــا علـــى جيـــدها ســـمطا

إذا ســـار ســـار المجـــد تحـــت لوائـــه   فلـــيس يحـــط المجـــد إلا إذا حطـــا

إذ جعل للعلياء جيداً،والمجد كائناً حيَّاً يسير ويحط معه تحت لوائه اينما حلَّ أو ارتحل

اما الكناية فقد جاءت بنسبة اقل في شعره إذ يقول :

رفيع عماد النـــار فـــي الليـــل للســـرى   فمـــا يخـــبط العشـــواء طارقـــه خبطـــا[67]

وفي بعض الاحيان يستقي صوره من القرآن الكريم :

كَأنِّـــــيَ مُوسَـــى دَعَـــا رَبَّـــهُ   فَأَلْزَمَـــهُ الَّـــرَوْعُ أنْ يُصْـــعَقَا[68]

أو من الأمثال العربية :

كـــأنَّ أنـــو شَـــرْوَانَ أَعْـــلاهُ تَاجَـــهُ   وناطَـــتْ عليـــهِ كَـــفُّ مَارِيَـــةَ القرْطَـــا[69]

أو قوله :

ولَســـتُ أريـــدُ الـــذي قـــد مَضَـــى فقـــد سَـــبقَ السَّـــيفُ فيـــه العـــذلْ[70]

وربما استعمل بعض مصطلحات علم الفلك في وصف روضة من الرياض :

أَدْوَاحهـــــا فـــــي ضَــــفَّتِيْ جَــــدوَل كَأنَّـــــــــــــه أزرق يَـــــــــــــاقُوتِ

والكـــأس تجـــري منـــه فـــي زورق كأنَّهـــا البـــرجيس فـــي الحـــوتِ[71]

اما بخصوص الموسيقى والأوزان ، فالطويل كان في مقدمة البحور التي نظم عليها ابن بليطة ، (فليس هناك ما يضارع الطويل في نسبة شيوعه) [72] ثم تلاه السريع ؛ مع (انه بحر صعب المراس غير مألوف مع انه من البحور القديمة في الشعر العربي ؛ لذلك نفر منه ومن موسيقاه الشعراء انفسهم ، ولعل الذين نظموا فيه لم ينظموا إلا حبَّاً في التنوع جاهدين أنفسهم عليه) [73] فالمتقارب ، (وهو بحر يتطلَّب الاندفاع وراء النغم كما يندفع التيار من غير توقُّف ؛ لذلك تحاماه كثير من الشعراء الفحول) [74] ، وهذا التدافع يأتي من قصر التفعيلة فعولن [75] ، وهذا التدافع يستدعي طول النفس في هذا البحر ، فالكامل ، الذي يأتي بمرتبة متأخِّرة مع انه ينافس الطويل على المرتبة الأولى في بعض الأحيان ، فالخفيف ، فالبسيط ، وهذا ما يقارب نصف أوزان العربية الستة عشر (هذا إذا ما اضفنا مجزوء الرمل) ، فهو لم ينظم على بحر الوافر ، أو المديد ، او الرجز ، او المتدارك ، او المجتث ، او المضارع ، اوالهزج ، وهذه الاخيرة من البحور قليلة الاستعمال في الشعر العربي ، وقد نظم المجزوء من البحور (مجزوء الخفيف ، والكامل ، والرمل) .

اما بخصوص القوافي وحركاتها ، فقد نظم ابن بليطة القافية المطلقة والقافية المقيدة ، والأخيرة تمثل نسبة تتجاوز ربع الأبيات التي نظمها ، وهي نسبة تفوق النسبة المتعارف عليها في الشعر العربي ، والتي تبلغ 10% [76] ، والمطلقة تشكل نسبتها اقل من ثلاثة ارباع شعره ، وهي نسبة تقل عما هو متعارف عليه في الشعر العربي ، والتي تبلغ 90% [77] .

وقد استعمل النصف من حروف العربية روياً لأشعاره ، ولكن الملاحظ ان الحروف التي جاءت بالمرتبة الأولى هي الجيم ، وهو من القوافي المتوسطة الشيوع في الشعر العربي [78] والتاء ، وهي من القوافي النادرة الشيوع في الشعر العربي[79] والطاء ، وهي من القوافي القليلة الشيوع في الشعر العربي [80] ، ومن ثم اللام ، والراء ، والقاف ، والباء ، وهي من الحروف كثيرة الشيوع في الشعر العربي ... ويعزى ذلك إلى نسبة ورودها في أواخر كلمات اللغة [81] والحروف الثلاثة التي جاءت بالمرتبة الأولى ليست من حروف الروي كثيرة الدوران على السنة الشعراء ، وهذا ربما يعود إلى ضياع الكثير من شعره كما ان قصائده الطويلة جاءت على هذه الحروف هذا من جانب ، ومن جانب آخر يعد هذا الأمر دليلاً على تمكنه من

هذه الصنعة ، فقد ذكر ابن خلكان في وفيات الأعيان معلقاً على قصيدته الطائية التي لم يصل منها إلا الثلث : (وهي قصيدة طويلة مقدار تسعين بيتاً ، أحسن فيها ناظمها مع وعورة مسلك حرف رويها) [82] .

واخيراً فان ابن بليطة يرفد أوزانه وقوافيه ببعض الموسيقى الخارجية من خلال بعض الأساليب التي ترد في شعره ، فمن ذلك تكراره لأسلوب الاستفهام :

مَـنْ لِمُشتدٍّ لـوعتي بـانفراجِ ولممتـدٍّ كربتـي بابتهـاجِ

مَـنْ مجيـري مِـنْ أَجْوَرِ النـاس حكمـاً وعَـذيري مـن داء صعب العـلاج [83]

أو تكرار فعل الأمر :

عُـجْ بـذي الأيكتـين عُـجْ وَهِـجِ الأدْهَمَـين هِـجْ

وصِـلِ الوخـد نحـو مَـنْ تَـرك الوجـد يَعـتلِجْ

وارقَ نَجْـدَ الغـوَيْرِ واهـبـط علـى روحـهِ الأرِجْ

والـتمس روضـة المحـاسـن فـي روضـهِ الـبَهِجْ [84]

والملاحظ ايضاً تكراره للطباق في قوله (صِل وترك) و (ارق واهبط) ، كذلك تكراره لحرف العطف (الواو) ، ونجده يتكرر مرَّة أخرى ، ولكن مع أسلوب أخر ألا وهو رد الاعجاز على الصدور :

فَبِمَنـآكَ اكترابـي وبلُقْيَـاكَ ابتهـاجي

وبقلبـي نـار شَـجْوٍ وكـذاكَ البُعْـد شَـاجي

وهـوى العشـاق يَرجُـو وهوانـا غيـر رَاج

واحتيـاج النـاس شَـتَّى ولَكُـمْ كُـلُّ احْتِيـاجي

والهـوى حَـيْنٌ ، ومـن ينـج فـإنَّي غيـر نـاجي [85]

وهو يوظِّف في البيت الاول اسلوباً من أساليب البديع ألا وهو الطباق أو بالأحرى المقابلة بين (منآك ولقياك) وبين (اكترابي وابتهاجي) ، وربما وظَّف اسلوب الجناس في شعره :

أُرَجِّـي عَسـاهُ فـي الهَـوَى ولعلَّـهُ ولَـو وَصَـفُوا حَـالَ العَلِيـلِ لَعَلَّـهُ [86]

أو قوله ايضاً :

عَلَيْـكَ عَقَلـتُ مَطـيَّ الأمَـلْ وفيـكَ اعتقلـتُ بـزُرْقِ الأسَـلْ

وفيـكَ تـنسَّمـتُ زَهْـرَ العُـلا جَنيَّـاً وروضُ العُـلا قـد ذبَـلْ [87]

وهو يكرِّر حروف الجر في أبياته هذه كذلك لفظة (العلا) فضلا عن الجناس والاستعارة ، وفي نهاية المطاف لايسع المرء أو القاريء إلا ان يُعجب بهذه الأشعار على الرغم من ضياع الكثير منها ، فلم يصلنا إلا ما تفرق في شتيت المظان التي ترجمت له أو جاءت على ذكر أشعاره .

- **منهج المحقق وعمله :**

– جمعت شعر ابن بليطة ثابت النسبة إليه من شتيت المظان التي ترجمت لحياته وأوردت شعره .
– رتبت هذا الشعر على القوافي الابتثية .
– أعطيت لكل وحدة شعرية بحرها الشعري الذي نظمت عليه .
– رقمت الأبيات داخل كل وحدة شعرية من شعر الشاعر .
– اثبت اختلاف الروايات للأبيات الشعرية عند ورودها في أكثر من مصدر .
– شرحت بعض المفردات التي تحتاج إلى شرح عندما ترد في شعره .
– خصصت حقلا لشعره متدافع النسبة مع غيره من الشعراء الأندلسيين .

مجموع شعره

(قافية الهمزة)

(1)

قال الأسعد يصف النفط : **(من الكامل)**

1- والـنفط مهما افتـرَّ فـوهُ فـاغراً أجـرى لسـانَ النَّـار فـوقَ المـاءِ

2- فكأنــه ذهــبٌ بــدا فــي صـارمٍ أو رَجَــعُ بــرقٍ فــي أديـم سـماءِ

(1) - التخريج والتوثيق :

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : ق1 / مج2 / 794 ، سرور النفس بمدارك الحواس الخمس :1/ 366 البيت الأول فقط .

الشروح والتعليقات :

2- أديم السماء : ما ظهر منها ، واديم كل شيء : ظاهر جلده ... وأدمة الأرض : وجهها ، ينظر : لسان العرب : مادة (ادم) مج 1 / 45 .

(2)

وقال يصف زورقا : **(من السريع)**

1- وزَوْرَقٍ أَبْصَــرْتُه عَائِـمَــاً وقـد تمَطَّـى ظَهْـرَ دَأْمَـاءِ

2- كأنَّـه فـي شَـكْلِه طَـائِرٌ مَـدَّ جَناحَيْـهِ علَـى المـاءِ

(2) – التخريج والتوثيق :

الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة : ق1/ مج2/ 797 ، رايات المبرزين وغايات المميزين : 82 .

الشروح والتعليقات :

1-في رايات المبرزين (قد امتطى ظهر الدأماء) بدل (وقد تمطى ظهر دأماء) ، والدأماء : البحر ، ينظر : لسان العرب : مادة (دأم) مج 2 / 1313 .

(قافية الباء)

(3)

وقال في النسيب وما يناسبه من الأوصاف : **(من السريع)**

1- لــيسَ ليــومِ البَــيْن عنــدي سِــوى مَـــــدامع نَجيعُهـــــا سَـــــكْبُ
2- كأنَّمـــا فَـــضَّ بأجـفانــهـــا رُمَّانـــــةً فـــانتثَرَ الحَـــــبُّ

(3) - التخريج والتوثيق :

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : ق1 / مج2 / 792، السحر والشعر : 94 ، معاهد التنصيص على شواهد التلخيص : 1/249- 250 .

الشروح والتعليقات :

1- نجيعها : النجيع : الدم ، وقيل : هو دم الجوف خاصَّة ، وقيل: الطري منه ، ينظر : لسان العرب : مادة : (نجع) مج 6 / 4354 .

(4)

(من الكامل)

1- لَبِسُـوا مــن الَّــزرَدِ المُضَــاعَفِ نَسْـجُه مــا قــد طفــا للبــيض فيــه حبــابُ
2- صــفٌّ كحاشــيةِ الــرِّداءِ يَؤُمُّـه صـــفُّ القَنَـــا فكأنّـــه هُـــدَّابُ

(1) – التخريج والتوثيق :

خريدة القصر وجريدة العصر : قسم شعراء المغرب والاندلس / مج17 / ج2 / 90 -270، قسم شعراء المغرب والأندلس / مج 18/ ج3 / 587 ، المطرب من أشعار أهل المغرب:126 .

الشروح والتعليقات :

1- في الخريدة الرواية الثانية (ماء طفا) بدل (ما قد طفا) ، وفي المطرب (ماءً طفت) بدل (ما قد طفا) ، وحباب : حِبب الماء ، وحَبابه بالفتح ، طرائقه ، وقيل : نُفَّاخاته ، وفقاقيعه التي تطفو كانها القوارير ...والحُباب : الحيَّة ، لسان العرب : مادة (حبب) مج 2 / 746 .

2- هداب : الهُدْبَة والهُدُبَة : الشعرة النابتة على شفر العين ... والهُدَّاب : ورق الارطى ، وكل ما لم ينبسط ورقه . وهُدَّاب النخل سعفه ، لسان العرب : مادة (هدب) مج 6 / 4628 – 4629 .

(5)

وقال الأسعد بن بليطة : **(من الكامل)**

1- لَــوْ كُنْــتَ شَــاهِدنَا عَشِــيَّةَ أَمْسِــنَا والمُـــــزْنُ تَبْكِينَـــــا بعَيْنَــــى مُـــــذنِبِ

2- والشَّــمسُ قــد مَــدَّتْ أديــمَ شُــعَاعِهَا فـــي الأَرْضِ تَجــنَحُ غيــرَ أنْ لَــمْ تَغــرُبِ

3- خِلْــتَ الــرَّذاذَ بــهِ بُــرَادةُ فِضَّـــــــةٍ قـــد غُرْبِلَـــتْ مِـــنْ فَـــوْق نِطْـــعٍ مُـــذْهَبِ

(5) – التخريج والتوثيق :

جذوة المقتبس : 175 ، قلائد العقيان :895 ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : ق1 / مج2 / 791، بغية الملتمس : 299 -300 ، سرور النفس بمدارك الحواس الخمس :1/ 130، الحلة السيراء : 2/169 -170 ، نهاية الإرب في فنون الأدب :1/ 75 ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب : مج4/52 ، البيتان الأول والثاني ، معاهد التنصيص على شواهد التلخيص : 2/ 98 .

الشروح والتعليقات :

1- في القلائد : (تشهدنا) بدل (شاهدنا) ، و(بعين المذنب) بدل (بعيني مذنب) ، و في معاهد التنصيص : (أنسها) بدل (أمسنا) ، وفي الحلة السيراء ومعاهد التنصيص ونفح الطيب وسرور النفس : (يبكينا) بدل (تبكينا) ، والمزن : السحاب عامة ، وقيل : السحاب ذو الماء ، ينظر : لسان العرب : مادة (مزن) مج6 / 4194

2- في نهاية الإرب ومعاهد التنصيص : (تذهب) بدل (تغرب) ، تجنح : تميل ، جنح إليه ... : مال ، : لسان العرب : مادة (جنح) مج 1 / 696 .

3- في الذخيرة والحلة السيراء ونهاية الإرب ومعاهد التنصيص : (برادة من فضة) بدل (به برادة فضة) ، وفي سرور النفس : (قلت) بدل (خلت) ، وفي قلائد العقيان (قد غــرَبْلَتْ) بدل (غــرُبــلَتْ) ، والرذاذ : المطر الخفيف ، وقيل : الساكن الدائم الصغار القطر كأنه غبار ، وقيل : هو بعد الطل ، : لسان العرب : مادة (رذذ) مج2 / 1632 ، والنطع : البساط ، من الادم معروف ، : لسان العرب : مادة (نطع) مج2 / 4460 .

(قافية التاء)

(6)

وقال: (من الخفيف)

1- لَقَّنَتْ للمنى لَعَلَّ ولَيْتُ	ولشكوى الغرام كَيْتَ وَكَيْتُ
2- فبمَاذا تعللي من معِلٍّ	مُؤيس مِنْ جَنابه ما ارتجَيْتُ
3- قَد شَجَانِي جَفَاؤه، وبراني	وطَواني مِنْ حُبِّه ما طويتُ
4- فيخال العَذولُ أنِّي حَيٌّ	وأنا مِنْ هَوَى نُويْرَة مَيْتُ
5- فهي ظبيٌ له فؤادي كنَاسٌ	وهي شمسٌ لها ضلوعِي بَيْتُ
6- فَرَعَى اللهُ بالغُوَيرِ مُقيمَاً	لا يُراعِي من حُبِّه ما رَعِيْتُ
7- عجباً للجمالِ دلَّه قَلْبي	بعدما طِقْتُ للنَّوى فارعَوَيْتُ
8- فبقصر اللوى رَأَيْتُ محباً	سَلب الُّبَّ منه مَا قَد رَأَيْتُ
9- أسفر الصبح منه إذ سفر النقْـ	ـب فأجلى تصبّري ما اجتلَيْتُ
10- وكُمَيْتُ الصبا يميل بعينيـ	ـه وعِطفَيه لا العُقارُ الكُمَيْتُ
11- ليتني ما رَمَيْتُ أَسْهُمَ لحظي	ففؤادي أصبت حين رَمَيْتُ
12- لذّ لي ما جنيت من وجنتيه	وعلى ناظري جَنَى ما جَنَيْتُ

ومنها :

13- واتِّباع الهوى ضلالٌ وإنِّي	لو تهدَّيْتُ للسُّلُوِّ اهْتَدَيْتُ
14- أيها المُبْعِدِي، ونفسي لديه	هات نفسي فيا لها منك هَيْتُ

(6) - **التخريج والتوثيق :**

خريدة القصر وجريدة العصر : قسم المغرب والاندلس / مج17/ ج 2 / 266- 267 ، ق4/ مج20/ ج 2/ 171- 172 .

الشروح والتعليقات :

1- في رواية الخريدة الأولى : (بنيت) بدل (لقّنَتْ) .

5- كناس : المكنس : مولج الوحش من الظباء والبقر تستكن فيه من الحر ، وهو الكُناس ، : لسان العرب : مادة (كنس) مج5 / 3938 .

6 – الغوير : غور كل شيء قعره ، وغور تهامة ما بين ذات عرق والبحر ، وقيل : الغور تهامة وما يلي اليمن ،: لسان العرب : مادة (غور) مج 5 / 3312 .

7- في رواية الخريدة الاولى (لبّي) بدل (قلبي) ، و (طعت للهوى) بدل (طقت للنوى) .

(7)

ومن أشعاره في الأوصاف والتشبيهات قوله في وصف الياسمين والنارنج معا :

(مخلع البسيط)

1 - قـد أعجـز الياسـمينُ حسـنا   فويـق نارنجـة صـفاتي

2 - كـأنـه لـؤلـؤ نظـيـم   فـوق ثُـدِيٍّ مُزَعْفَـراتِ

3 - أو كَفَـراشِ اللجـيْنِ صِـيغَتْ   علـى كُـرَاتٍ مُـذهَّبَاتِ

(7) – التخريج والتوثيق :

خريدة القصر وجريدة العصر: قسم شعراء المغرب والأندلس/ مج17 / ج 2 / 269 ، ق4/ مج20/ ج2 / 175

(8)

وقال :   **(من السريع)**

1 - وَرَوْضَـةٍ غَنَّـاءَ أزهارُهـا   مُعْلِنَـةً أسْـحَارَ هـاروتِ

2 - أدْوَاحهـا فـي ضَـفَّتَيْ جـدوَل   كَأنَّـه أزرق يَـاقُوتِ

3 - والكـأس تجـري منـه فـي زورق   كأنَّهـا البـرجيس فـي الحـوتِ

(8) – التخريج والتوثيق :

خريدة القصر وجريدة العصر : قسم شعراء المغرب والأندلس/ مج17 / ج 2 / 269 ، ق4/ مج20/ ج2 / 175- 176 .

(9)

وأنشد أبو بكر الخولاني المنجم* قال: أنشدني ابن بلطية الأسعد لنفسه :   **(المتقارب)**

1- رأيـتُ ليوسُـفَ فـي بيتِـه   فَخرَّبَـه اللهُ بـينَ البيـوتْ

2- حصـيرَ صـلاة عـلاه الغُبـارُ   وقـد نسـجتْ فوقَـه العَنكبـوتْ

3- فقلـتُ لـه: كـم لـذاك الحصـير   وكـم لـك لـم تَقْـرَ فيـه القنـوتْ

4- فقــالَ : هُنالــــــكَ ألــفـيـتُــــــــــهُ وثــــمَّ يكـــونُ إلـــى أن أمُــــوتْ

(9) - التخريج والتوثيق :

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : ق1/ مج2 / 798 - 799 ، خريدة القصر وجريدة العصر : قسم شعراء المغرب والأندلس/ مج 17/ ج2 / 90 .

* ابو بكر الخولاني الباجي من اهل باجة سكن اشبيلية من الشعراء المشهورين : جذوة المقتبس : 379 ، بغية الملتمس : 695/2 ، وقد ذكر صاحب الخريدة (الاصفهاني) انه كان منجم المعتمد بن عباد ، ينظر خريدة القصر وجريدة العصر : قسم شعراء المغرب والأندلس/ مج 18/ ج3 / 584 ، مج 20/ق4/ ج2 / 674 .

الشروح والتعليقات :

3- في الخريدة : (كم لهذا) بدل (كم لذاك) .

(10)

وقال في أسود أحدب ، قـطـط الشعر ، يسقي خمراً : **(من الكامل)**

1- يـــا رُبَّ زِنجـــيٍّ لَهَـــوْتُ بِـــهِ الشَّـــمسُ عنـــد ســـناهُ مَقْوتَـــهْ

2- مُحْـــدَوْدِبٌ قَـــدْ غَـــابَ كاهِلُـــهُ فـــي مَنْكِبَيْـــهِ فـــلا تَـــرَى ليتَـــهْ

3- قـــد حكَّـــمَ التَّجْعيـــدُ لمَّتَـــه فَترَاكَمَـــــتْ فَكأنَّهـــــا تُوتَـــــهْ

4- وإذا سَـــعَى بالكَـــأس تَحْسَـــبُه جُعَـــلاً يُـــدَحْرِجُ فُـــصَّ ياقوتَـــهْ

5- وكأنَّـــه والكـــأسُ فـــي يَـــدِهِ نجـــمٌ رَمَـــى فـــي الجـــوِّ عفريتَـــهْ

(10) - التخريج والتوثيق :

قلائد العقيان : 898 - 899 ، الابيات 1- 2- 3- 5 ، خريدة القصروجريدة العصر : قسم شعراء المغرب والاندلس / مج18/ ج3 / 588 . الابيات الاول والثاني والشطر الاول من البيت الخامس والشطر الثاني من البيت الرابع ، ق4/ مج20/ ج2 / 679 ، البيتان الاول والخامس ، السحر والشعر : 188 ـ 189 ، الابيات الاربعة الاولى .

الشروح والتعليقات :

1- في القلائد وفي الخريدة : (شمس الضحى لدجاه) بدل (الشمس عند سناه) وفي السحر والشعر : (خلوت) بدل (لهوت) و(دجاه) بدل (سناه) .

2- في القلائد : (في متنييه فما) بدل (في منكبيه فلا) ، وفي الخريدة :(فما) بدل (فلا) ، والليت (بالكسر) : صفحة العنق ، : لسان العرب : مادة (ليت) مج 5 / 4111 .

3 - في القلائد : (قد حبب التجعيد وفرته) بدل (قد حكم التجعيد لمته) ، وفي السحر والشعر : (رَكِب) بدل (حكم) و (وتراكمت) بدل (فتراكمت) .

4- في القلائد الخريدة : (جُعل يدحرج فص ياقوته) .بدل (نجم رمى في الجو عفريته) .

(11)

وقال: **(من المنسرح)**

**1- ظَلّــتْ بــه والــدُّموعُ جاريــةٌ		أُقبِّـــلُ الجيـــدَ منـــه واللِّيتـــا**

**2- تقطُـــرُ دُرًّا حتـــى إذا وَرَدتْ		رَوْضـــةَ خدِّيـــه عُـــدْنَ ياقوتـــا**

(11) - التخريج والتوثيق:

الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة : ق1 / مج2 / 791 ، معاهد التنصيص على شواهد التلخيص : 249/1 .

الشروح والتعليقات :

1-في معاهد التنصيص : (الخد) بدل (الجيد) .

(قافية الجيم)

(12)

وقال: **(من الخفيف)**

1- مَـــنْ لِمُشْـــتدٍّ لـــوعتي بـــانفراج ؟		ولممتـــدٍّ كربتـــي بابتهـــاجِ

2- مَـــنْ مجيـــري مِـــنْ أَجْـــوَرِ النـــاس حكمـــاً ؟		وعَـــذيري مـــن داء صـــعب العـــلاجِ

3- يجمـــح القلـــب فيـــه أي جمـــاح		وتَلِـــجُ الـــدموع أيَّ لَجَـــاجِ

4- فضـــلوعي كالجـــاحم المتلظِّـــي		ودمـــوعي كالوابـــل الثَّجَّـــاجِ

5- برَشَـــا القصـــر، لا رَشَـــا القَفْـــرِ أصبحـــ		ـــتُ ويـــومي شَـــبيهُ ليلـــيَ دَاجِ

6- وجفـــوني مـــن فَقْـــدِه فـــي ظَـــلام		وبتحـــديق طَرفـــه فـــي ســـراجِ

7- قمـرٌ لـلِقـنَـا لـديـــه نـجـــــــــومٌ ولمجـــــــرى الجيــــــاد لَيْــــلُ عجَـــاجِ

(12) – التخريج والتوثيق :

خريدة القصر وجريدة العصر : قسم شعراء المغرب والأندلس/ مج17/ ج2 / 266 ، ق4/ مج20/ ج2 / 170 -171 .

الشروح والتوثيق :

4 – الجاحم : المكان شديد الحر ، : لسان العرب : مادة (جحم) مج 1 / 553 ، والوابل : المطر الشديد الضخم القطر ، : لسان العرب : مادة (وبل) مج 6 / 4755 ، والثجَّاج : الثجُّ الصب الكثير ، وخَصَّ بعضهم به صبُّ الماء الكثير ، : لسان العرب : مادة (ثجج) مج 1 / 472 .

6 – في رواية الخريدة الأولى : (وبتخييل) بدل (وبتحديق) .

(13)

وقال: (مجزوء الرمل)

1- ليـــــلُ حُبِّـــي فِيــــك دَاجِــــي فَاجعَــــــل الوَصــــــل سِــــــرَاجِي

2- فـبِـمَـنـــــــــــــــــــــآكَ اكتــرابــــــــي وبلُقْيَـــــــــــــاكَ ابتهــــــــــاجي

3- وبقلبــــــي نــــــــار شَـجْـــــــو وكـــــــــذاكَ البُعْــــــــد شَــــــاجي

4- وهــــوى العشـــاق يَـرجُـــــو وهوانـــــــــا غيـــــــر رَاج

5- واحتيـــــاج النــــاس شَــــتَّى ولَكُــــمْ كُـــــلُّ احْتِيــــاجي

6- والهوى حيْنٌ ، ومـن ينـــــــــــج فـــإنّي غيـــر نـــاجي

(13) – التخريج والتوثيق :

خريدة القصر وجريدة العصر : قسم شعراء المغرب والأندلس/ مج 17/ ج2 / 264 – 265 ، ق 4/ مج 20 / ج2 / 169 – 170 .

الشروح والتعليقات :

1- في رواية الخريدة الثانية : (اكتراثي) بدل (اكترابي) .

(14)

وله في سمج بين مليحين: **(السريع)**

1- أمَـا تَـرَى الـدَّهْرَ بمـا قَـد أتَـى | مِـنْ حُسْـنِ هَـذيْن وَهَـذا السَّـمِجْ

2- كَـدُرَّتَى عِقْـدٍ علـى ثغْـرَةٍ | بينَهُمَـا وَاسِـطَةٌ مِـنْ سَـبَجْ

(14) – التخريج والتوثيق :

جذوة المقتبس : 175 ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : ق1 / مج2 / 793 ، بغية الملتمس : ج300/1 .

الشروح والتعليقات :

1- في الجذوة : (لمَّا) بدل (بما) ، ولا يستقيم بها الوزن ، والصحيح ان ترد من دون تشديد ، والسمج : سَمُجَ الشيء (بالضم) : قَبُحَ ،: لسان العرب : مادة (سمج) مج 3 / 2087 .

2 – الثغرة : نقرة النحر ، : لسان العرب : مادة (ثغر) مج 1 / 487 ، وسبج : السبج خرز اسود ، : لسان العرب : مادة (سبج) مج 3 / 1913 .

(15)

فمن ذلك قوله: (مجزوء الوافر)

1- دَعْ دَمِـي بالـدمعِ يُمْـزَجْ | والهـوى بـالنفس يَلْهَـجْ

2- رَبَّـتْ الحُـزْنَ لِقَـلْـبِـي | ربَّـةُ الصّـدْغِ المصـولج

3- وَدَجَـا الفـرعُ علـى صُبـ | ـحِ الجبـينِ المتَـبَلّجْ

4- والقضيـبِ المُـتَـثَـنِّـي | والكثيـبِ المُتَرَجْـرِجْ

5- أحْسِـني يـا عَمْـرَةَ الحُسـْ | ـنِ فقَتْلِـي بـك يَسْـمُجْ

(15) – التخريج والتوثيق :

خريدة القصر وجريدة العصر : قسم شعراء المغرب والأندلس / مج17/ ج2 / 263 ، ق4/ مج 20 / ج 2 / 166- 167 .

الشروح والتعليقات :

2 – الصدغ : ما بين العين والاذن ، : لسان العرب : مادة (صدغ) مج 4 / 2415 ، والمصولج : الملتوي كالصولجان ، والصولجان : عصا يُعطف طرفها يُضرب بها الكرة على الدواب ، : لسان العرب : مادة (صلج) مج 4 / 2479 .

5 – عَمْرَة : الشذرة من الخرز يُفصَّل بها النظم ، وبها سُمِّيت المرأة عمرة ، : لسان العرب : مادة (عمر) مج 4 / 3103 .

(16)

وقوله : **(مجزوء الخفيف)**

الصدر	العجز
1- عُــــجْ بـــــذي الأيْكتـــــين عُــــجْ	وَهِـــــــجِ الأدْهَمَـــــــين هِـــــــجْ
2- وصِـــل الوخــــد نـحـــو مَـــــنْ	تَــــــرك الوجـــــــد يَعـــــتلِجْ
3- وارْقَ نَجْــــدَ الغوَيْـــــرِ واهـــــــ	ـــــط علــــــى روحـــــهِ الأرِجْ
4- والتـــمــــــس روضـــــةَ المحـــا	ســـن فــــي روضـــهِ الـــبَهِجْ
5- فعســـــى أن تـــــرى نُوَيـــــــ	ـــرة والعـــــينُ تَخْـــــتَلِجْ
6- وعســـــى غُـمَّــــةُ الـفُـــــؤا	دِ بمــــــــرأه تنفَــــــــرِجْ
7- فَـدوائِــــــــي بــهـــــــا دوا	ئِــي ، فقـــل لـــي متـــى الفـــرجْ
8- قَــمَـــــرٌ فــــي دَقَـائِـــــــــقٍ	مـــن ضــــميري وفــــي دَرَجْ
9- أيــهـــا المـعـــرِض الـــــذي	بـــابُ رحمـــاه مُـــــرْتَتِجْ
10- فـنـهـاري بـه ظــلا	مٌ ، وليلــــي بــــه حِجَــــجْ
12- أجْمِـلَــنْ أيُّـهــــا الجَميــــــ	ـــلُ ، فإعْرَاضُـــكم سَـــمِجْ
13- وتَــرفَـــــقْ بمُـهْـجَـــــةٍ	هـــي مـــن أنفَـــس المُهَـــجْ
14- وتــحـــرَّجْ فَـقـتْـلـنَـــا	فـــي أنـــاجيلِكم حَـــرَجْ
15- فَبعِـيسَـــى بـــن مَـرْيَـم	وبمـــا فـــيكم نَهَـــجْ
16- والصليب الَّــذِي عـليــــ	ـــهِ – علـــى زَعْمكـــم – عَـــرَجْ
17- وبـتـثـليـثـــك الــــــذي	لـــيس بالعَقْـــلِ يَـــزْدَوِجْ

59

18- وفــصــوحَــاتِـــــك الَّتـــــــي	بـــــــك تُزْهَــــــــى وتَبْـــــــتَهِجْ
19- يَــومَ يَـــأتُـــونَ بالــــدوا	جِـــــن والصُّــــــلْبِ والسُّــــــرُجْ
20- والسوافيـــــنُ فــــي الأَنــــــا	شـــيدِ كــــالطير فـــي الهـــزجْ
21- وبــأجـفــانـــــــك التــــــــي	هِـــــــيَ للسِّـــــــحْرِ والــــــدَّعَجْ
22- وبـخـديــن كالـعـقيـ	ـــــق ، وصـــــدْغين كالسَّــــبَجْ
23- وبـثـغـــــر وددت لـــــــــو	ثَلَّـــــجَ الصـــــــدر بـــــــالفَلَجْ
24- وبـأعـطـافــــك التـــــــي	طـــــوت الخَصْـــــرَ فانْـــــدَمَجْ
25- وبِـزنَّــــــارك الشـحـيـــــــــ	ـــــــح وخِلخَالِـــــــك الحَـــــرِجْ
26- عَطْفَـــةٌ عَـطْـفَــــــةٌ علـــــى	مُسْـــــــتَهَامٍ بكـــــــم لَهِــــــجْ
27- ديــنـــــهُ فــــي هــواكُــــــم	دون أمْـــــــت ولا عِـــــــوجْ
28- قــل لِمَــن لَــجَّ فـــي المـــلا	م وتَهْيامنــــــــــا ألـــــــــــجْ
29- :كيـــف أســـطيع تـــرك مـــن	هــــو بـــــالنّفس ممتـــــزجْ
30- فالهـــــوى فــــي نُـــوَيْــــــرَة	غَـــرَّق العَـــيْن َفـــي لُجَـــجْ
31- وفُــــؤادِي الـــــى نُــويـــــــ	ـــــرة َمــــا دُمْـــتُ منــــزعجْ

(16) – التخريج والتوثيق :

خريدة القصر وجريدة العصر : قسم شعراء المغرب والأندلس/ مج17/ج2 / 263 – 264 ، ق4/ مج20 / ج 2 / 167-168 .

الشروح والتعليقات :

1 – الأدهمين : الدهمة : السواد ، والأدهم : الاسود يكون في الخيل والإبل وغيرهما ، : لسان العرب : مادة (دهم) مج 2 / 1443 .

2 – الوخد : ضرب من سير الابل ، وهو سعة الخطو في المشي ، : لسان العرب : مادة (وخد) مج 6 / 4789 ، اعتلج : اعتلج الموج التطم وهو منه ، واعتلج الهم في صدره كذلك على مثله ، : لسان العرب : مادة (علج) مج 4 / 3065 .

3 – نجد : النجد من الأرض ... ما غلظ منها واشرف وارتفع واستوى ، : لسان العرب : مادة (نجد) مج 6 / 4345 .

8- في رواية الخريدة الثانية : (رقائق) بدل (دقائق) ، والدقائق : الدقُّ كل شيء دقَّ وصغر ... وشيء دقيق : غامض ، : لسان العرب : مادة (دقق) مج 2 / 1707 ، درج :

الدرجة واحدة الدرجات ، وهي الطبقات من المراتب ، والدرجة المنزلة ، : لسان العرب : مادة (درج) مج 2 / 1351 .

9- في رواية الخريدة الأولى : (بات) بدل (باب) ، ولا يستقيم المعنى بها .

10 – حِجَج : الحِجَّة : السنة ، والجمع حِجَج ، لسان العرب : مادة (حجج) مج 2 / 779 .

14 – حَرَج : الحرِج والحَرَج : الإثم ، : لسان العرب : مادة (حرج) مج 2 / 821 .

16 – عرج : عرج في الدرجة والسُّلَّم يعرُج عرجاً أي ارتقى ، لسان العرب : مادة (عرج) مج 4 / 2870 .

18- في رواية الخريدة الثانية : (مسوحاتك) بدل (فصوحاتك) .

19- في رواية الخريدة الثانية : (تأتون بالرياحين) بدل (يأتون بالدواجن) .

20- في رواية الخريدة الأولى : (السواقين) بدل (السوافين) ، والسوافين : الرياح التي تسفن وجه الارض كأنها تمسحه ، : لسان العرب : مادة (سفن) مج 3 / 2023 .

21 – الدعج : السواد ، وقيل شدَّة السواد ، وقيل: الدعج شدَّة سواد سواد العين ، وشدَّة بياضها ، وقيل : شدَّة سوادها مع سعتها ، : لسان العرب : مادة (دعج) مج 2 / 1378 .

25 – وبزنَّارك : الزنار ما يلبسه الذِّمِّي على وسطه ، لسان العرب : مادة (زنر) مج 3 / 1871 ، الشحيح : اي لا يسمح ليد ان تحله ، والشحُّ : البخل ، : لسان العرب : مادة (شحح) مج 4 / 2205 .، والخلخال الحرج : اي لا يتحرَّك لامتلاء الساقين .

27 – امت : الامت : الانخفاض ، والارتفاع ، والاختلاف في الشيء : لسان العرب : مـــــــــــــــادة (امت) مج 1 / 124 .

(17)

وقال: **(من الطويل)**

1- يُــنفِّسُ عــن دهــري إذا غــابَ لَيْلَــةً مُحَيَّـــاهُ حَيَّـــاهُ الإلــــهُ سِــــرَاجُها

2- إذا رُمْــت عنـــه الصـــبر عَــزَّ مَرَامُــه وإن لمـــت فيـــه الـــنفس زاد لجاجهـــا

3- فكيــــف بقلبـــي أن يســـكِّن لَوْعَـــةً أبـــى الشـــوق إلا أن يـــدوم اهْتِيَاجُهـــا

(17) – التخريج والتوثيق :

خريدة القصر وجريدة العصر : قسم شعراء المغرب والاندلس / مج17/ ج2 / 265 ، ق4/ مج20 / ج2 / 170 .

الشروح والتعليقات :

1- في رواية الخريدة الاولى :(بنفسي من دهري) بدل(ينفّس عن دهري)، و(الالاه) بدل (الاله) .

3- في رواية الخريدة الاولى : (وكيف) بدل (فكيف) .

(قافية الذال)

(18)

وقال: **(من المضارع)**

1- عـــــوّدْتُ قَلبـــــيَ مِنْـــــهُ بِكُــــــلِّ مـــــــا يُتَعَـــــــوَّدْ

2- فَـــــرَاشَ نَحْـــوي سِـهَـامـــاً مِـــــنَ المقــــــادير أَنْفَــــذْ

3- كَـأنّـمَـــا خَـــــدُّهُ والــــــ ـــــــعِذارُ حِــــــينَ تَأَخَّـــــذْ

4- تُفَّـاحـــــةٌ عُلِّـقَـــتْ فــــي سَلاسِــــلٍ مِــــنْ زُمُــــرُّذْ

(18) – التخريج والتوثيق :

قلائد العقيان : 895 ، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة : ق1 / مج2 / 792 ، الابيات : 1 ، 3 ، 4 .

الشروح والتعليقات :

1 – في القلائد : (نفسي) بدل (قلبي) ، (من كل) بدل (بكل) .

(قافية الراء)

(19)

وقال : (من الكامل)

1- يـــومٌ تكـــاثَفَ غيمُــهُ فكأنّـــــهُ دونَ الســـــماءِ دخـــانُ عـــودٍ أَخضَــرِ

2- والطـلُّ مثـلُ بـــرادةٍ مـــن فضّـــةٍ منثـــورةٍ فـــي بـــردةٍ مـــن عنبـــرِ

3- والشـــمسُ أَحيانـــاً تلـــوحُ كأنّهـــا أَمَـــةٌ تعـــرِّض نفســـها للمُشْـــتري

4- ولـــديَّ صِـــرْفُ مُدامـــةٍ مَشْـــمولةٍ تَلْقَـــى الظـــلامَ بوجـــهِ صـــبحٍ مســـفرِ

5- وكأنَّهـــا ممَّـــا تُحبُّـــك أقسَـــمَتْ ألا تَطيـــب لنـــا إذا لـــم تَحْضُـــرِ

(19) – التخريج والتوثيق :

المغرب في حلى المغرب : 2 / 17 .

(20)

وقال : **(من البسيط)**

**1- جَـرَتْ بمِسْـكِ الـدُّجَى كـافُورَةُ السَّـحَر		فغَـابَ، إلاّ بَقايَـا منـه فـي الطُّـررِ**

**2- صُـبْحٌ يَفـيضُ وشَـخْصُ اللَّيْـل مُنغمِسٌ		فيـهِ، كمـا غَـرِقَ الزِّنجِـيُّ فـي نَهَـرِ**

**3- قَـدْ حَـارَ بَيْنَهُمَـا عَـنْ بَـرْزَخٍ قَـمَـرٌ		يَلُـوحُ كالشِّـنْفِ بَـيْنَ الخَـدِّ والشَّـعَرِ**

(20) – التخريج والتوثيق :

قلائد العقيان : 898 ، خريدة القصروجريدة العصر: قسم شعراء المغرب والاندلس/ مج17/ ج2 / 270 ، قسم شعراء المغرب والاندلس / مج18/ ج3 / 587 ، ق4/ مج20/ ج 2 / 678 ، نهاية الارب في فنون الادب :1/ 136 .

الشروح والتعليقات :

1- في القلائد : (الحر في الطرر) بدل (منه في الطرر) ، والطرر : طرّ النبت ، والشارب والوبر يطر ، بالضم ، طراً وطروراً : طلع ونبت ، : لسان العرب : مادة (طرر) مج 4 / 2654 .

2- في نهاية الإرب : (وجنح الليل) بدل (وشخص الليل) .

3- في نهاية الإرب : (في برزخ) بدل (عن برزخ) ، والشنف : الشنف الذي يلبس في أعلى الأذن، بفتح الشين ، ولا تقل شُنف ، : لسان العرب : مادة (شنف) مج 4/ 2654 .

(21)

وقال : **(من المنسرح)**

**1- أَحْبِـبْ بنَـوْرِ الأَقَـاح نُـوَّارَا		عَسْـجَدُهُ فـي لُجَيْنِـهِ حَـارَا**

**2- أيَّ عيـونٍ صُـوِّرْنَ مـنْ ذهَـبٍ		رُكِّـبَ فيهـا اللُّجَـيْنُ أشـفَارَا**

**3- إذا رأى النَّـاظِرونَ بهجَتَهَـا		قـالوا: نُجـومٌ تحـفُّ أقمَـارَا**

**4- كـأنَّ مـا أصـفَرَّ مـن مُوَسَّـطِهِ		عَلِيـلُ قَـومٍ أتـوهُ زُوَّارَا**

**5- كـأنَّ مُبْيَضَّـهُ صَـقَالِبَـةٌ		صـاروا مجوسـاً فاسـتقبلوا النـارَا**

**6- كأنَّـه ثغـرُ مَـن هَويـتُ وقـد		ألقيـتُ فيـه بفـيَّ دينَـارَا**

(21) – التخريج والتوثيق :

الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة : ق1 / مج2 / 798 ، المغرب في حلى المغرب : 2 / 17. الأبيات الأربعة الأولى ، رايات المبرزين وغايات المميزين . الأبيات : الاول والخامس والسادس ، و معاهد التنصيص على شواهد التلخيص : 108/2 . الابيات: الاول والرابع والخامس والسادس .

الشروح والتعليقات :

5- في رايات المبرزين : (زهره) بدل (مبيضه) و(اضحوا) بدل (صاروا) و(فاشعلوا) بدل (فاستقبلوا) ، وفي معاهد التنصيص : (كانوا) بدل(صاروا) .

6- في رايات المبرزين : (فم) بدل (ثغر) ، وفي رايات المبرزين ومعاهد التنصيص : (وضعت) بدل (القيت) .

(قافية السين)

(22)

وقال من قطعة في تشبيه قوس قزح والثلج :

1- ولاح في الجوَّ قوسُ الجوِّ مكتَسِياً ... من كلِّ لونٍ بأَذنَابِ الطَّوَاويسِ

(22) – التخريج والتوثيق : غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات : 47 .

(23)

وقال ابن بليطة في اسود أحدب يسقي :

وكأسُ أُنسٍ قد جَلَتها المنى ... فباتت النَّفْسُ بها معرسَهْ

طاف بها أسوَدُ مُحْدَوْدَبٌ ... أطرَبَ مِنْ لهوٍ بهَا مَجْلِسَهْ

فخلته من سبج ربوة ... قد أنْبَتتْ مِنْ ذهَبٍ نَرجسَهْ

(23) – التخريج والتوثيق : الغيث المسجم في شرح لامية العجم : مج274/2 .

(قافية الشين)

(24)

وقال:

1- قمــــرٌ لَــــوى مِــنْ فَــوْقِـــــهِ مـــــن صـــــدغٍ غَاليــــةٍ حَــــنشْ

2- ودنَــــا ليــلــثِـــــمَ جَــمـــــرَةً مِـــــن وجنيتـــــــهِ فـــــانكَمَشْ

(24) – التخريج والتوثيق :

الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة : ق1 / مج2 / 792 .

الشروح والتعليقات :

1 – حنش : الحنش : الحيَّة ، : لسان العرب : مادة (حنش) مج 2 / 1023 .

(قافية الطاء)

(25)

وله من قصيدة في ابن صمادح أولها : (من الطويل)

1- برامَـــةَ رِيـــمٌ زارَنـــي بَعْـــدَ مَـــا شَـــطَّا تَقَنَّصْـــتُه فـــي الحِلْـــمِ بالشَّـــطِّ فاشْـــتَطَّا

2- رَعَـى مِـنْ أُنـاسٍ فـي الحشـا ثمـرَ الهـوى جَنِيًّـاً ولـم يـرعَ العَـرارَ ولا الخمطـا

3- خيــــالٌ لمَرْقُـــــوم البنــــان برامـــــةٍ تـــأوَّبني بـــالرَّقمتَينِ فـــذي الأرْطَـــى

4- فأنشــقني مــن خَــدِّه روضــةَ المُنـــى وأَلثمنـــي مـــن صـــدْغِه حيَّـــةً رَقْطَـــا

5- وبَاتَـــتْ ذِرَاعَاهَـــا نِجَـــاداً لِعَـــاتِقِي إذا ما التقاهـا الحـيُّ غَنَّـى لهـا لغْطَـا

6- وسَـــلَّ اهْتِصَـــارِي غُصْـــنهَا مـــن مُخصَّـــرٍ طَـواهُ الضَّـنى طـيَّ الطَّـواميرِ فامْتَطَّـا

7- وقـد ذابَ كُحْـلُ اللِّيـلِ فـي دَمْـعِ فَجْـرِهِ إلى أن تَبـدَّى الصُّـبْحُ كَاللُّمَّـةِ الشَّـمْطَا

8- كأنَّ الدُّجَى جَيْشٌ من الزَّنجِ نَـافِـرٌ وقد أَرْسَـلَ الإصْـبَاحُ فـي إثْـرِهِ القِبْطَـا

منها في وصف الديك:

9- وقَـــامَ لنـــا يَنْعِـــي الـــدُّجَى وشَـــقيقُهُ يُـــديرُ لنـــا مِـــنْ بَـــيْنِ أَجْفَانِـــهِ سِـــقْطَا

10- إذا صَـــاحَ أَصْـــغَى سَـــمْعُهُ لنِدَائِـــهِ وبَـــادَرَ ضَـــرْبَاً مـــن قَوادِمِـــه الإبطَـــا

11- ومَهْمَـــا اطْمَأَنَّـــتْ نَفسُـــهُ قَـــامَ صَـــارِخاً على خَيْـزرانٍ نـيطَ مِـنْ ظُفْـرِهِ خرطَـا

12- كَـــأنَّ أنـــو شَـــرْوَانَ أَعْـــلاهُ تَاجَـــهُ وناطَـــتْ عليـــهِ كَـــفُّ مَارِيَـــةَ القرْطَـــا

13- سَـــبَى حُلَّـــةَ الطَّـــاووسِ حُسْـــنَ لِبَاسِـــهَا ولَمْ يَكْفِـهِ حتـى سَـبَى المشـيةَ البَطَّـا

14- وطــــائر حُســــنٍ بالسُّـــــقاةِ موكَّـــــلٌ بحـــبِّ قلـــوبِ الشَّـــربِ يلقطُهـــا لقطَـــا

ومنها :

15- توهَّم عَطفَ الصُّدغ نوناً بخدِّه ... فباتَ بِمسْكِ الخال ينقطه نقطَا

16- غُلامِيَّةٌ جاءَتْ وقد جَعَلَ الدُّجَى ... لخاتم فيها فَصَّ غاليةٍ خَطَّا

17- غدت تنقع المسواك في برد ثغرها ... وقد ضمخت مسكا غدائرها المشطا

18- فَقُلْتُ أُحَاجِيهَا بما في جُفُونِهَا ... ومَا في الشّفاهِ الُّلعْس مِن حُسْنها المُعْطى

19- مُحَيَّرَةَ الألحاظِ من غَيْر سَكْرَةٍ ... متى شَرِبَتْ أَلْحَاظُ عَيْنِيك إسْفِنْطَا

ومنها في صفة العذار:

20- أرَى صُفرَةَ المِسْواكِ في حُمرة الّلمَى ... وشَارِبَكِ المُخْضَرَّ بالمِسْكِ قد خُطَّا

21- عَسَى قُزَحٌ قَبَّلْتِهِ فإخَالُهُ ... على الشِّفَةِ الَّلمْياءِ قَدْ جَاءَ مُختَطَّا

22- وساريةٍ خلنا تلألؤ برقها ... سلاسلَ تبرٍ والظلامُ قد اشمَطَّا

23- فبتنا نخالُ الجوَّ بحراً قد ارسلتْ ... على مَتنه كفُّ البروق له نَفطا

24- وباتت تثيرُالمسكَ من هجعة الثرى ... رياضٌ ترى للنُّور في فرعها وخطا

25- حياً ألبسَ البُستانَ وشياً مرصَّعاً ... ومدَّ على العقيان ِمن سندس ٍبسطا

26- كأن أبا يحيى بن مَعن أجازها ... فعلَّمها من كفِّهِ الوكفَ والبسطا

27- تألَّفَ من دُرٍّ وشذرٍ نجارُه ... فجاءتْ به العليا على جيدها سمطا

28- إذا سار سار المجد تحت لوائه ... فليس يحط المجد إلا إذا حطا

29- رفيع عماد النار في الليل للسرى ... فما يخبط العشواء طارقه خبطا

ومنها ايضا :

30- أقولُ لركبٍ يمموا مسقطَ النَّدى ... وقد جاور الركبانُ من دونها السِّقْطَا

31- أفي المجد يبغي لابن معن ٍمناقض ... ومن يوقد المصباحَ في الشمس قد أخطا

32- ولو قابلَ الشمسَ المُنيرة أَظلمتْ ... سناها ولو أوما إلى البدرِ لانحطَّا

(25) – التخريج والتوثيق :
مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح أهل الأندلس : 342 –343 ، الأبيات السبع الأولى والأبيات 9-10-12-13-16-18-19-20-21قلائد العقيان:الأبيات من 1 إلى 13والابيات 16 -18 -19 -20 -21 ، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة : ق1 / مج2 / 799 -800

، الأبيات 1 ــ 2 ــ 3 ــ 4 ــ 8 ــ 12 ــ 14 ــ 15 ــ 19 ــ 20 ــ 21 ــ 22 ــ 23 ــ 24 ــ 25 ــ 26 ــ 27 ــ 30 ــ 31 ــ 32 ، خريدة القصروجريدة العصر :قسم شعراء المغرب والأندلس/ مج17/ ج2 / 265 – 266 ، قسم شعراء المغرب والأندلس/ مج18/ ج18 / 585 – 587 ، ق4/ مج20/ ج2 / 676– 678 ، الأبيات 1 ــ 2 ــ 4 ــ 19 ــ 7 ــ 8 ــ 9 ــ 10 ــ 11 ــ 12 ــ 20 ــ 21 ــ 15 ، سرور النفس بمدارك الحواس الخمس : 1/ 81 . الأبيات 7– 8 ، الوافي بالوفيات : ج5 / 32 . البيت الأول فقط ، البيت الثامن فقط ، وفيات الأعيان :42/5 . الأبيات 1 ــ 2 ــ 7 ــ 8 ــ 12 ــ 13 ــ 15 ــ 16 ــ 17 ــ 18 ــ 19 ــ 20 ــ 21 ــ 26 ــ 27 ــ 28 ــ 29 ــ 30 ــ 31 ، ، رايات المبرزين : 81 ، نهاية الإرب في فنون الأدب :10 /139 ، الأبيات 9 ــ 10 ــ 11 ــ 12 ــ 13 ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب : مج4/ 51–52 الأبيات 1ــ 2 ــ 3 ــ 4 ــ 5 ــ 6 ــ 7 ــ 9 ــ 10 ــ 12 ــ 13 ــ 16 ــ 18 ــ 19 ــ 20– 21 ، و مج4/ 100 ، الأبيات 7–8–28، حياة الحيوان الكبرى : 1/ 478 ، الأبيات 12 ــ 13.

الشروح والتعليقات :

1–في الذخيرة : (تفنــصَّته) بدل (تقنــصَّته) ، وفــي مطمــح الأنفس ، والخريدة(الرواية الثالثة) ، والنفح : (بالحلم) بدل (في الحلم) ، و(في الشط) بدل (بالشط) ، وفي الخريدة (الرواية الثانية) : (في الحلم والشط) بدل (في الحلم بالشط) .

2– في المطمح والخريدة والنفح :(افانين الهوى) بدل (اناس في الحشا) ، و(ثمر الحشا) بدل (ثمر الهوى) ، وفي القلائد : (اناس في الهوى ثمرالحشى) دل (أناس في الحشا ثمر الهوى) و(الحمطا) بدل (الخمطا) ، وفي المطمح والنفح : (العهود ولا الشرطا) بدل (العرار و لا الخمطا) .

3– في المطمح والنفح : (غرير) بدل (البنان) ، وفي الذخيرة (براعة) بدل (برامة) ، و(لدى) بدل (فذي) ،وفي القلائد : (بذي الارطا) بدل (فذي الارطى) .

4 – في مطمح الانفس والنفح : (فاكسبني) بدل (فانشقني) ، وفي القلائد والخريدة : (فاشممني) بدل (فانشقني) ، وفي المطمح والقلائد والنفح : (من خدها) بدل (من خده) .

وفي المطمح والقلائد والخريدة والنفح : (روضة الجنى) بدل (روضة المنى) ، وفي المطمح والقلائد والنفح : (الدغني) بدل (وألثمني) ، وفي الخريدة (الرواية الثانية) ، وفي المطمح والقلائد والنفح : (من صدغها) بدل (من صدغه) .

5 – في النفح : (التقاها الحلي) بدل (التقاها الحيُّ) ، وفي القلائد : (بها) بدل (لها) .

6 – في القلائد : (بردها) بدل (غصنها) .
7 – في الخريدة : (الرواية الثانية والثالثة): (وما) بدل (وقد) ، وفي المطمح والنفح : (الرواية الأولى) : (غاب) بدل (ذاب) ، وفي المطمح : (فجرة) بدل (فجره)، وفي المطمح والقلائد والنفح (الرواية الاولى): (في اللمة) بدل (كاللمة) .
8 – في النفح (الرواية الثانية) : (نافذ) بدل (نافر) ، في القلائد والخريدة (الرواية الاولى والثانية) وسرور النفس : (وافد) بدل (نافر) .
9 – في المطمح والنفح : (لها) بدل (لنا) ، وفيهما وفي نهاية الارب : (ذو شقيقة) بدل (وشقيقه) ، وفي النفح : (عين) بدل (بين) .
10– في المطمح والنفح : (لأذانه) بدل (لندائه) ، وفي القلائد : (لنعاجه) بدل (لندائه) .
11– في الخريدة : (أطابت) بدل (اطمأنــّـت) .
12– في حياة الحيوان الكبرى : (أعطاه) بدل (أعلاه) .
13– في وفيات الأعيان وحياة الحيوان الكبرى : (لباسه) بدل (لباسها) .
15– في الخريدة : (الرواية الأولى والثانية) ووفيات الأعيان : (بخدها) بدل (بخده) و(فباتت... تنقطه) بدل (فبات... ينقطه) .
19– في الخريدة (الرواية الثانية والثالثة) : (أمحمرة) بدل (محيرة) ، و (من ذوق سكره) بدل (من غير سكرة) ، وفيها وفي المطمح والقلائد : (العينين) بدل (الألحاظ) .
20– في الخريدة : (الرواية الأولى والثانية والثالثة) : (صورة) بدل (صفرة)، وفي المطمح والنفح : (نكهة) بدل (صفرة) ، وفي الذخيرة : (حوَّة) بدل (حمرة) ، وفي الخريدة : (الرواية الاولى) : (اللهى) بدل (اللمى) .
26 – في وفيات الأعيان : (أجادها) بدل (أجازها) .
28 – في النفح (الرواية الثانية) : (الجود) بدل (المجد) .
30 – في وفيات الأعيان : (جاوز) بدل (جاور) و(دونك) بدل (دونها) .
31 – في وفيات الأعيان : (تبغي) بدل (يبغي) ، و (مناقضا) بدل (مناقض) .

(قافية القاف)

(26)

وقال : **(من البسيط)**

1- يَــا مَــنْ إذا جئْــتُ أَشْــكُوهُ مُشَــافهَةً ... يكَــادُ ضَــحكاً بِمَــا أَلْقَــاهُ يَنْطَبِــقُ
2- كَأَنَّــهُ مَلِــكٌ يَلْهُــو بِعَــنْــبَــرَةٍ ... يَلَــذُّ بالِّطيــبِ منْهَــا وَهْــيَ تَحْتَــرِقُ
3- سَــقَى الصِّــبَا رَوْضَ خَدَّيــهِ بِسَــاقِيَةٍ ... للحُسْــنِ فاخْضَــرَّ فــي أَصْــداغِهِ الــوَرَقُ
4- كَأَنَّمَــا خَــدُّهُ تُفَّاحَــةٌ قُطِفَــتْ ... لِلشُّــربِ ، والصــدْغُ فــي حَافَاتِهَــا حَبَــقُ

(26) – **التخريج والتوثيق** : قلائد العقيان : 894 .

الشروح والتعليقات :

4 – حبَق : الحبق : نبات طيب الرائحة ، : لسان العرب : مادة (حبق) مج 2 / 757 .

(27)

وله ايضا : **(من الكامل)**

1- أأبيــتُ مِنــكَ بِحَسْــرَةٍ وتَشَــوّقِ ... وتَبِيْــتُ خِلْــوَ القَلــبِ عَــنْ مُتَعشَّــقِ
2- وتَلَــذُّ تَعْــذيبى كأَنَّــك خِلْتَنِــى ... عُودَاً فَلَــيْسَ يَطِيْــبُ مــا لَــمْ يُحْــرَقِ

(27) – التخريج والتوثيق :

جذوة المقتبس : 175، مطمح الأنفس : 344 ، البيت الثاني فقط ، قلائد العقيان : 896 ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : ق1 / مج2 / 796 ،البيت الثاني فقط ، بغية الملتمس : 300/1 ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب : مج52/4 ، البيت الثاني فقط .

الشروح والتعليقات :

1 – في القلائد : (أبيت فيك) بدل (أأبيت منك) ، و(عن متعشق) بدل (من متعشق) .

(28)

وقوله في تهيّب المحبوب: **(من المتقارب)**

1- ألا بــأَبِي رَشَــأٌ مَــرَّ بِــي ... وكُنْــتُ إِلَــى لَمْحِــه شَــيِّقَا
2- فمَــادتْ بِــي الأرضُ مِــنْ هَيْبَــةٍ ... وكَــادَتْ دِمَــائِيَ أنْ تَزْهَقَــا
3- كَــأَنِّيَ مُوسَــى دَعَــا رَبَّــهُ ... فَأَلْزَمَــه الَّــرَوْعُ أنْ يُصْــعَقَا

(28) – التخريج والتوثيق:

خريدة القصر وجريدة العصر : قسم شعراء المغرب والأندلس/ مج17/ ج2 / 270 ، ق4/ مج20/ ج 2 / 176 .

الشروح والتعليقات :

1–في الرواية الاولى : (فكاد ذمائي أن يزهقا) بدل (وكادت دمائي أن تزهقا) .

(29)

وقوله في العناق:

1- ألا بـــــأبِي لَيْلَـــــة أسْــــمَحَتْ بوَصْـــل لَذيـــذِ الجَنَـــى والمَـــذاقِ
2- فَبـــتُّ وجِسْـــمِي بهـــا لاصِـــقٌ عِنَاقَـــاً لصـــوق السُّـــها بالعنـــاقِ

(29) – التخريج والتوثيق :

خريدة القصر وجريدة العصر : قسم شعراء المغرب والأندلس/ مج17/ ج2 / 270 ، ق4/ مج20/ ج 2 / 176 .

الشروح والتعليقات :

1–في رواية الخريدة الأولى : (جنا) بدل (جنى) .

2–في رواية الخريدة الثانية : (السهى) بدل (السها) .

(قافية اللام)

(30)

وله من أخرى في المعتضد: (من المتقارب)

1- عَليْـــكَ عَقلـــتُ مَطـــيَّ الأمَـــلْ وفيـــكَ اعتقلـــتُ بـــزُرُق الأسَـــلْ
2- وفيـــكَ تنسَّـــمتُ زَهْـــرَ العُـــلا جَنيَّـــاً وروضُ العُـــلا قـــد ذبَـــلْ
3- كأنَّـــا ومَجـــدُك يَسْـــمُو بنَـــا ذبـــالٌ أمـــدَّتْ إليهـــا شـــعَلْ
4- أيـــا مَلِكَـــاً رَاعَ ســـرْبَ العِـــدَا وأمَّـــنَ ســـرْبَ الصَّـــريح الجَلَـــلْ
5- أتُصـبِحُ بَحْـــراً مَعيـــنَ الجـــدا ويَكـــرعُ عبـــدُك ذا فـــي وشَـــلْ
6- فتـــى ســـايرتك أمانيـــه مـــن أقاصـــي الشـــواهق حتـــى نهَـــلْ
7- أعـــدَّ لأعـــدائكم صَـــعدَةً ونصـــلا جُـــرازاً وطِرفـــاً رفَـــلْ
8- جهـــازُ ابـــن هيجـــاء علَّامَـــةٍ بطعـــن الكُلَـــى وبضـــربِ القلَـــلْ
9- وشَـــختِ الحَواشِـــي لمـــن سَـــامَهُ رُحـــابِ الخليقـــةِ فـــي مـــن يحُـــلْ
10- تنسَّـــمْ إذا شِـــئتَ ريحَـــانَـــةً وهُـــزَّ إذا شِـــئتَ عضـــباً أفَـــلْ
11- فَمِثْلِـــي لَـــدَى مَلِـــكٍ مَاجِـــدٍ يُهـــانُ ويُقصـــى لكـــي يرتحـــلْ؟

12- أبثُّكَ مِن بُجَري بَعْضَها فَجِلدي بِكِتْمَانِهَا قد نَغلْ

13- ولَستُ اريدُ الذي قد مَضَى فقد سَبقَ السَّيفُ فيه العذلْ

14- فلا غِيضَ بَحرك غيثُ الورَى فنحنُ الرِّياضُ وأنتَ السَّبِلْ

(30) – التخريج والتوثيق :

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : ق1 / مج2 / 800 – 801 .

الشروح والتعليقات :

9 – وشَخت : الشخت : الدقيق الاصل لا من الهزال ، وقيل : هو الدقيق من كل شيء ، : لسان العرب : مادة (شخت) مج 4 / 2210 .

12 – بجري : البجر بالفتح والضم : الهموم ، والأحزان ، لسان العرب : مادة (بجر) مج1 / 211 ، ونغل : فسد ، فساد الاديم في دباغه ... ونغل الجرح نغلا : أي فسد ، : لسان العرب : مادة (نغل) مج 6 / 4490 .

(31)

وقال: (من الطويل)

1- أُرَجِّي عَساهُ في الهَوَى ولعَلَّهُ ولَو وَصَفُوا حَالَ العَلِيلِ لَعَلَّهُ

2- خَلِيْليَّ مِنْ نعمَانَ ما أكثرَ الهَوَى لجاجاً وصَبْري فِي الهَوَى مَا أقلَّهُ

ومنها:

3- فَلا تَضْربَنْ حَدَّاً بِحَدٍّ فإنَّهُ إذا السَّيفُ لاقَى مَضْرِبَ السَّيفِ فَلَّهُ

(31) – التخريج والتوثيق : الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة : ق1 / مج2 / 798 .

(قافية الميم)

(32)

وقال في الخمر : (من الخفيف)

1- أشْرَقتْ فِي الكُؤوسِ هَذِي المدامُ وأنَارتْ حتَّى أنَارَ الظَّلامُ

2- فَاسْقنِيهَا مسنَّةً إن تَمَشَّتْ فِي عِظَامِ المُسِنِّ فهو غُلامُ

3- فبهَا للسرورِ فيكَ احْتِلالٌ وبها للهمومِ عنكَ انهزامُ

(32) – التخريج والتوثيق :
خريدة القصر وجريدة العصر : قسم شعراء المغرب والاندلس/ مج17 / ج 2 / 269 ، ق4 / مج 20 / ج2 / 176 .

(قافية النون)

(33)

وقال الأسعد بن بليطة: **(من الطويل)**

1- لنا شمعة نيطتْ ذُرَاهَا بشُعلةٍ كحيَّةِ تبرٍ نضنضتْ بلسانِها

2- إذا عثرَ السَّاقي بذيلٍ من الدُّجى نحرنا لهُ نَحْرَ الدُّجى بسنانِها

3- تموتُ إذا ما قبِّلتْ خدَّ حائطٍ فتثبتُ خالاً فوقه من دخانِها

4- كأنَّ الجدارَ امتصَّ جوهرَ روحها ولم يستسغ منها سويدا جنانها

(33) – التخريج والتوثيق : الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة : ق1 / مج2 / 784 .

الشروح والتعليقات :

1 – تبر : التبر : الذهب كله ، لسان العرب : مادة (تبر) مج 1 / 416 ، ونضنضت : نضنض لسانه : حرّكه ، لسان العرب : مادة (نضض) مج 6 / 4456 .

(قافية الياء)

(34)

وقال في مجدور الوجه: **(من الخفيف)**

1- مَنْ رأى الوردَ تحتَ قطرِ نَدَاهُ لم يَعِبْ فَوقَ وَجْنَتِي جُدَرِيَّا

2- أنا شمسٌ أردتُ في الأرضِ مشياً فنثرتُ النُّجومَ حليا عليَّا

(34) – التخريج والتوثيق :
الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة : ق1 / مج2 / 793، خريدة القصروجريدة العصر : قسم شعراء المغرب والاندلس/ مج17/ ج2 / 270 ، قسم شعراء المغرب والاندلس/ مج18/ ج3 / 587 ، ق4/ مج20/ ج 2 / 678 .

الشروح والتعليقات :

2 – في الخريدة (الرواية الاولى) : (شيئا) بدل (مشيا) ، وفي الرواية الاولى والثانية والثالثة (فوقي حليا) بدل (حليا عليا) .

ما ينسب له ولغيره

(3)

وله يصف الخيلان* : **(من الكامل)**

1- سَــكْرَانُ لا أدري وقــد وافــى بهــا أَمِــنَ المَلاحَــةِ أَمْ مِــنَ الجِرْيَــالِ
2- تَتَــنفَّسُ الصَّــهْبَاءُ فــي لهواتــه كَتَــنَفُّسِ الرِّيْحَــانِ فِــي الآصَــالِ
3- وَتَخَــالُ كَاتِــبَ وَجْنَتِــهِ كَأَنَّمَــا أَقْلامُــهُ فِيْهَــا جَــرَتْ بِغَــوَالِ
4- وكَأَنَّمَــا الخِــيْلانُ فِــي وَجْنَاتِــهِ سَــاعَاتُ هَجْــرٍ لا زَمَــانِ وِصَــالِ

(3) – التخريج والتوثيق :

الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة : ق1 / مج2 / 794 ، البيتان الثاني والرابع ، المطرب من اشعار اهل المغرب : 126 ، الأبيات الاول والثاني والرابع ، خريدة القصر وجريدة العصر : قسم شعراء المغرب والأندلس/ مج17/ ج2 / 90 ، قسم شعراء المغرب والأندلس / مج18/ج3 / 587 ، ق4/ مج20/ ج2 / 679 ، الأبيات :الأول والثاني والرابع ، كتاب الوافي في نظم القوافي : 142 ، البيتان الثاني والرابع ، رايات المبرزين : 81 ، الأبيات: الأول والثاني والرابع ، نهاية الارب في فنون الأدب:2-90/3 ، الأبيات: الأول والثاني والرابع ، لمح السحر : 96 ، الغيث المسجم : 347 ، البيتان: الثاني والرابع ، والسحر والشعر : ج237/2 ، البيتان: الثاني والرابع .

*اورد ابن سعيد في (رايات المبرزين) هذه القطعة لابن بليطة وقد علق عليها قائلا : (من فرائد قوله ، وقد رويت للمنفتل) : 81 . وقد رواها ابن سعيد نفسه للمنفتل في المغرب في حلى المغرب : 2/ 99 ، والمنفتل هو : ابو احمد عبد العزيز بن خيرة المنفتل ، من أعلام البيرة في مدة ملوك الطوائف شاعر نابه الذكر ، ينظر ترجمته واخباره في : جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس : 378 ، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة : ق1 / مج2 / 754 ، رايات المبرزين وغايات المميزين : 89 ، المغرب في حلى المغرب : ج2 / 99 .

الشروح والتعليقات :

1- في الخريدة (الرواية الأولى) : (نشوان) بدل (سكران) و(الرواية الاولى والثانية والثالثة) : (بنا) بدل (بها) ، والمطرب : (وافى الكرى) بدل (وافى بنا) ، وروايات المبرزين ونهاية الارب :(بنا) بدل (بها) ، و لمح السحر : (لا يدري وقد أودى بنا) بدل (لا ادري وقد وافى بها) ، والجريال : الخمر الشديدة الحمرة ، وقيل : هي الحمرة ، لسان العرب : مادة (جرل) مج 1 / 603 – 604 .

2- في رايات المبرزين : (تتضوع) بدل (تتنفس)، و الخريدة (الرواية الثانية والثالثة) : (من لهواته) بدل (في لهواته) . والسحر والشعر : (تـَنـَفـَّس) بدل (تتنفس) ، و(الأوصال) بدل (الآصال) ، وفي رايات المبرزين ولمح السحر : (من أنفاسه) بدل (في لهواته) ، وفي رايات المبرزين : (كتضوع) بدل (كتنفس) ، والصهباء : الخَمْرُ ، سميت بذالك للونها ، قيل : هي التي عصرت من عنب ابيض ، لسان العرب : مادة (صهب) مج 4 / 2515 ، ولهواته : اللهاة : اللحمة المشرفة على الحلق ، لسان العرب : مادة (لها) مج 5 / 4091 .

4- في الخريدة (الرواية الاولى والثانية والثالثة) ، ونهاية الارب :(في ليال) بدل (لا زمان) ، وفي المطرب ، وكتاب الوافي في نظم القوافي ، ورايات المبرزين ، والغيث المسجم ، والسحر والشعر : (في) بدل (لا) .

الهوامش :

[1] – ينظر : جذوة المقتبس : 175 ، مطمح الأنفس : 341 ، قلائد العقيان : 4/ 894 ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : ق1/مج2/790 ، خريدة القصر وجريدة العصر : قسم شعراء
المغرب والأندلس / مج17 / ج2 / 90 – قسم شعراء المغرب والأندلس / مج18 / ج 3 / 585 – ق4 / مج 20 / ج 2 / 166 – 676 ، بغية الملتمس : 299 ترجمة رقم : 583 ، غرائب التنبيهات : 47 ، المطرب من اشعار اهل المغرب : 126 ، الحلة السيراء : 83 – 169 ، وفيات الأعيان : مج 5 / 42 ، المغرب في حلى المغرب : ج 2 / 17 ، رايات المبرزين : 81 ، نهاية الإرب : ج 1 / 75 – ج2–3 / 90 ، لمح السحر من روح الشعر : 96 ، الغيث المسجم في شرح لامية العجم : مج 1 / 347 – مج 2 / 274 ، نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب : مج4/ 51–52 و 100 .

[2] – وفيات الأعيان : مج 5 / 45 ، وقد وردت بهذا اللفظ في اربعة مصادر اخرى ، ينظر
بغية الملتمس : ج1 / 299 ، جذوة المقتبس : 175 ، الحلة السيراء : ج2 / 83 ، مطمح
الانفس : 341 ، وضبطها اخرون بفتح الباء (بَلِّيْطَة) ، ينظر : الذخيرة : ق1 / مج2 / 790
، المغرب : ج2 / 17 ، رايات المبرزين : 81 ، لمح السحر : 94 ، وضبطها اخرون بضم
الباء وفتح اللام من دون تشديد (بُلَيْطَة) ، ينظر : نهاية الارب : ج1 / 75 ، السحر والشعر:
94 ، ووردت عند البقية من دون تحريك ، وربما يعود الاختلاف في هذا الامر إلى عدم معرفتهم لأصل هذه اللفظة .

[3] – ينظر : الحلة السيراء : 83 الهامش رقم : 3 .

[4] – الاستقصا لأخبار المغرب الأقصى : ج2 / 34 .

[5] – معجم البلدان : ج5 / 25 .

[6] – قرطبة :اعظم مدينة بالأندلس ، وليس لها في المغرب شبيه في كثرة الأهل ، وسعة الرقعة : م . ن : ج4 / 324 .

[7] – الذخيرة : ق1 / مج2 / 791 .

[8] – م . ن : ق 1 / مج 2 / 791 .

[9] – الخريدة : قسم شعراء المغرب والأندلس/ مج 17 / ج 2 / 263 ، والمرية : مدينة كبيرة من كورة البيرة من أعمال الأندلس : معجم البلدان : ج 5 / 119.

[10] – ابو يحيى محمد بن معن بن محمد بن احمد بن صُمادح ، المنعوت بالمعتصم التجيبي ، صاحب المرية ، وبجاية ، والصمادحية من بلاد الأندلس ،(429- 484هـ - 1038 – 1091م) . ينظر ترجمته في : الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : ق1 / مج2 / 729، قلائد العقيان : ج146/1 ، المطرب من أشعار اهل المغرب : 34-38، المعجب في تلخيص أخبار المغرب : 101 ، الحلة السيراء : ج78/2 ، الوافي بالوفيات : ج30/5 ، وفيات الأعيان : مج39/5 ، المغرب في حلى المغرب : ج195/2 ، البيان المغرب : ج3/ 167 – 298، اعمال الاعلام : ج2/ 184 ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب : ج1/ 666، الاعلام : ج106/7 .

[11] – خريدة القصر وجريدة العصر : قسم شعراء المغرب والأندلس / مج 18 / ج 3 / 585 .

[12] – عباد بن محمد بن اسماعيل بن عباد اللخمي ، ابو عمـــرو ، الملقب بالمعتضــــــد بالله صاحب اشبيلية في عهد ملوك الطوائف،(404 – 461هــ - 1013-1069 م) ، ينظر ترجمته في : جذوة المقتبس : 288 ، مطمح الأنفس : 172 ،، المطرب من أشعار اهل المغرب : 12 ، المعجب في تلخيص أخبار المغرب : 73 ، الحلة السيراء : ج2 / 39 ، وفيات الأعيان : مج5 /23 ، البيان المغرب : ج3/ 204 و 283 ، العبر في اخبار من غبر : ج316/2 ، اعمال الاعلام : ج2/ 151 ، النجوم الزاهرة : مج 5 / 90 ، شذرات الذهب : مج5/ 270 .

[13] – جذوة المقتبس : 175 .

[14] – بغية الملتمس : ج 1 / 300 .

[15] – الخريدة : قسم شعراء المغرب والأندلس/ مج 17 / ج 2 / 263 .

[16] – جذوة المقتبس : 175 .

[17] – الذخيرة : ق1 / مج2 / 790، مطمح الأنفس : 894 ، وفيه (واحرز ما شاء من فخر الإجادة) ، نفح الطيب : مج52/4 .

[18] – مطمح الأنفس : 342 ، قلائد العقيان : 894 ،وفيه (فانثالت العوارف) ، نفح الطيب : مج4/ 52 .

[19] – الخريدة : قسم شعراء المغرب والاندلس / مج 17/ ج2 / 262 – 263 ، ق4/ مج 20 / ج2 / 166 .

[20] – م . ن : قسم شعراء المغرب والأندلس / مج 18 / ج 3 / 585 .

[21] – وفيات الاعيان : مج 5 / 42 .

[22] – تاريخ الأدب الأندلسي (عصر الطوائف والمرابطين) ، د. احسان عباس : 85 .

[23] – القطعة رقم : 25 .

[24] – القطعة رقم : 6 .

[25] – القطعة رقم : 16 .

[26] – محمد بن احمد بن خلف بن احمد بن عثمان بن إبراهيم ، ابو عبـــــــدالله القيســـــي الأندلسي المعروف بابن الحداد الشاعر المشهور ، ولقبه مازن ... ، أصله من وادي آشي ، وسكن المرية ، واختص المعتصم محمد بن معن بن صمادح ، فأكثر في مدحه ، توفي في المرية سنة (480هـــ –1087م) . ينظر ترجمته في : مطمح الأنفس : 336 ، الذخيرة : ق1/مج2/ 691، الخريدة : قسم شعراء المغرب والأندلس : مج17/ ج2/ 271 ، التكملة لكتاب الصلة : مج2/ج1/271 ، الوافي بالوفيات : ج62/2 ، رايات المبرزين : 106 ، المغرب في حلى المغرب :ج2 / 143 ، فوات الوفيات : ج3/ 283 ، الإحاطة في أخبار غرناطة : ج2/ 220 ، اعمال الاعلام : ج2/ 184 ، نفح الطيب : ج4/ 48 ، الاعلام : ج5/ 315 .

[27] – ينظر : الذخيرة : ق1 / مج2 / 709 .

[28] – م . ن : ق1 / مج2 / 693 .

[29] – ديوان ابن الحداد الأندلسي : 37 ، ينظر القصائد : 6–15–44–57–67–68.

[30] – ينظر القطع : 6 – 16 .

[31] – ديوان ابن الحداد الأندلسي : 37 .

[32] – ينظر: مطمح الأنفس : ترجمة ابن الحداد صفحة : 336 ، وبعدها ترجمة ابن بليطـــــة صفحة : 241 ، الخريدة : قسم شعراء المغرب والأندلس : مج17 / ج2/ ترجمة ابن بليطة في صفحة : 262 ، و بعدها ترجمة ابن الحداد في صفحة : 271.

[33] – ينظر القطع المرقمة على التوالي : 1–2–6–9–12– 18– 23–27–31–32–33.

[34] – القطعة رقم : (1) .

[35] – القطعة رقم : (25) .

[36] – وفيات الأعيان : مج5/ 43–44 .

[37] – القطعة رقم : (30) .

[38] – القطعة رقم : (9) .

[39] – القطعة رقم : (27) .

[40] – الذخيرة : ق1 / مج2 / 796 .

[41] – ابو الوليد احمد بن عبدالله بن احمد بن غالب بن زيدون المخزومي القرطبي ، كان عزيزاً على المعتمد بن عباد ، وكان وزيراً له ، توفي باشبيلية سنة (463هـ) ، ينظر ترجمته في : جذوة المقتبس : 131 ، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة : ق1 / مج1 / 336 ، قلائد العقيان : ج1 / 209 ، المطرب من أشعار اهل المغرب : 164 ، المعجب في تلخيص أخبار المغرب : 79 ، اعتاب الكتاب : 207 ، الوافي بالوفيات : ج7 / 56 ، وفيات الأعيان : مج5/ 139 ، المغرب في حلى المغرب : ج1 / 63 ، العبر في خبر من غبر : ج2/ 315 ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب : مج5/ 264 ، الاعلام : ج1 / 158 .

[42] – ديوان ابن زيدون : 590 ، وقد ورد البيت في الديوان كالاتي :

تَعُدُّونَنِي كَالمَنْدَلِ الرَّطْبِ ، إنَّمَا　　تَطِيبُ لكُم انفاسُهُ حين يُحْرَقُ

[43] – الذخيرة : ق1 / مج2 / 799 .

[44] – القطعة رقم (25) .

[45] – عبد الله بن محمد المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد العباسي ، ابو العباس الشاعر المبدع ، خليفة يوم وليلة ، ولد في بغداد ، وأولع بالأدب ، له الكثير من التصانيف

(247– 296هـ – 861 – 909م) . ينظر: اخباره وترجمته في : الأغاني : ج10/ 325 ،

تاريخ بغداد : مج10/ 95 ، وفيات الاعيان : مج3/ 75 ، فوات الوفيات : مج2/ 239 ،

معاهد التنصيص : ج2/38 .

[46] – ديوان ابن المعتز ، تحقيق : د. يوسف شكري فرحات : 570 .

[47] – الخريدة :قسم شعراء المغرب والأندلس/ مج17/ ج2/ 90 و 270 ، قسم شعراء المغرب والأندلس مج18 / ج3/ 587 .

[48] – القطعة رقم (4) .

[49] – الخريدة :قسم شعراء الغرب والأندلس/ مج17/ ج2/ 90 و 270 ، قسم شعراء المغرب والأندلس/ مج18 / ج3/ 587 .

[50] – ابن خفاجة إبراهيم بن ابي الفتح بن عبيد الله بن خفاجـــة الهواري ، ابـو اسحـــاق ، من أهل جزيرة شقر ، ولد سنة 451 هـ ، وتوفي سنة 533هـ . ينظر ترجمته في : قلائد العقيان : ج2/ 739 ، الخريدة : ق4/ مج20 /ج2/ 1 ، المطرب : 111 ، التكملة لكتاب الصلة : مج3/ج1/102 ، وفيات الاعيان : مج 1 / 56 ، رايات المبرزين : 121 ، المغرب في حلى المغرب : ج2/ 367 ، الاعلام : ج1 / 57 .

[51] – ديوان ابن خفاجة : 356 .

[52] – محمد بن عباد بن محمد بن إسماعيل اللخمي ، أبو القاسم ، المعتمـــد علـــى الله ، صاحب اشبيلية وقرطبة وما حولهما ، ولد في باجة (بالأندلس) وولي بعد وفاة أبيه سنة (461هـ) ، وكان فصيحاً شاعراً ، وكاتباً مترسلاً ، بديع التوقيع ، له ديوان شعر . (431 – 488هـ – 1040 – 1095م) . ينظر ترجمته في : مطمح الأنفس : 172 ، قلائد العقيان : ج1/ 51 ، الكامل في التاريخ : 8/ 504 ، المطرب من أشعار أهل المغرب : 14 ، الحلة السيراء : ج2/52 ، وفيات الأعيان : مج5/ 24 ، رايات المبرزين : 37 ، المعجب : 76 ، الوافي بالوفيات : ج3/ 151 ، اعمال الاعلام : 154 ، العبر في أخبار من غبر : ج2/ 358 ، النجوم الزاهرة : مج5 / 157 ، شذرات الذهب : مج5/ 383 ، الاعلام : ج6/ 181 .

[53] – ديوان المعتمد بن عباد ملك اشبيلية : 13 .

[54] – القطعة رقم (1) . فيما ينسب له او لغيره .

[55] – الذخيرة : ق1 / مج2 / 794 .

[56] – اتجاهات الشعر الأندلسي في القرن الثالث الهجري : 227 .

[57] – القطعة رقم : 25 .

[58] – القطعة رقم : 21 .

[59] – القطعة رقم : 16 .

[60] – القطعة رقم : 6 .

[61] – القطعة رقم : 12 .

[62] – القطعة رقم : 19 .

[63] – اتجاهات الشعر الأندلسي في القرن الثالث الهجري : 256 .

[64] – التشخيص : هو خلع صفات ما هو حي أو إنساني على الأشياء الجامدة وبث الحياة

فيها : ينظر : الصورة الشعرية : سيسيل دي لويس : 123 ، اما التجسيم : فهو جعل المعنويات محسوسة من خلال إضفاء الحركة عليها بعد منحها صفات المخلوقات المتحركة ، والتجسيد : هو منح المعنويات أجزاء الإنسان والحيوان والجماد : ينظر : الصورة الفنية معياراً نقدياً : 418-419 .

[65] – القطعة رقم : 1 .

[66] – القطعة رقم : 5 .

[67] – القطعة رقم : 25 .

[68] – القطعة رقم : 28 . يشير إلى قوله تعالى : { فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا } سورة الأعراف جزء من الاية 143 .

[69] – القطعة رقم : 25 . اصل المثل (خذه ولو بقرطي مارية) وهي مارية بنت ظالم بن وهب ... يقال انها أهدت إلى الكعبة قرطيها وعليهما درّتان كبيضتي حمام لم يرَ الناس مثلهما ، ولم يدروا ما قيمتهما – يضرب في الشيء الثمين اي لا يفوتك بأي ثمن يكون . ينظر: جمهرة الأمثال : ج2/ 366 ، مجمع الأمثال : ج2/ 357 .

[70] – القطعة رقم : 30 . واصل المثل ان الحارث بن ظالم المرّي ضرب رجلا في الأشهر الحرم فقتله فعُذل ، فقال: سبق السيف العذل ، ينظر : كتاب الأمثال : للأصمعي : 146 برقم 318، جمهرة الأمثال : ج1 /377- 508 – 511، وينظر : مجمع الأمثال: 72/1 – 197 – 328، وينظر : المستقصى في أمثال العرب : ج1 / 169 – ج 2 / 115.

[71] – القطعة رقم : 8 . البرجيس : كوكب عطارد ، ينظر: الغيث المسجم في شرح لامية العجم : 245 ، والحوت : احد أبراج السماء الاثنى عشر ، ينظر : موسوعة علم الكون والفضاء : 30 .

[72] – موسيقى الشعر : 53 .

[73] – م . ن : 90 .

[74] – المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها : 312/1 .

[75] – شرح تحفة الخليل : 293 .

[76] – موسيقى الشعر : 281 .

[77] – ينظر فن التقطيع الشعري : 217 ، وينظر : موسيقى الشعر : 281.

[78] – موسيقى الشعر : 248 .

[79] – م . ن : 248 .

[80] – م . ن : 248 .

[81] – م . ن : 248 .

[82] – وفيات الأعيان : مج5/ 43- 44 .

[83] – القطعة رقم : 12 .

[84] – القطعة رقم : 16 .

[85] – القطعة رقم : 13 .

[86] – القطعة رقم : 31 .

[87] – القطعة رقم : 30 .

المصادر والمراجع :

1- اتجاهات الشعر الأندلسي إلى نهاية القرن الثالث الهجري : د. نافع محمود ، دار الشؤون الثقافية العامة- بغداد- العراق ، ط1 ، 1410 هـ – 1990 م .

2- الاحاطة في اخبار غرناطة : لابي عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد بن احمد السلماني الغرناطي الاندلسي ، تحقيق : ا.د يوسف علي الطويل ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، ط1 ، 1424ه – 2003م .

3- الاستقصا لاخبار دول المغرب الاقصى : لابي العباس شهاب الدين احمد بن خالد بن حماد الناصري الدرعي السلاوي (ت 1315ه) تحقيق : محمد عثمان ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، ط1 ، 1428ه – 2007م .

4- اعتاب الكتاب : لابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي المعروف بابن الابار (ت 658هـ) ، تحقيق : الدكتور صالح الاشتر ، مجمع اللغة العربية – دمشق – سوريا ، 1380هأ- 1986م .

5- الاعلام قاموس تراجم لاشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، خير الدين الزركلي ، دار العلم للملايين – بيروت – لبنان ، ط15 ، 2002م .

6- اعمال الاعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الاسلام وما يتعلق بذلك من الكلام : لابي عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد بن احمد السلماني الغرناطي

الاندلسي الشهير بلسان الدين بن الخطيب (ت 776ه) ، تحقيق : سيد كسروي حسن ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، ط1 ، 1424ه – 2003م .

7- الاغاني : لابي الفرج الأصفهاني (ت 356هـ – 967م)، تحقيق : عبد . أ . علي مهنا ، دار الفكر – بيروت – لبنان ، ط1 ، 1407هـ – 1986م .

8- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الاندلس : احمد بن عميرة الضَّبي (599هـ – 1203م) ، تحقيق : إبراهيم الابياري ، دار الكتب المصرية – القاهرة ، دار الكتاب اللبناني – بيروت ، ط1 ، 1410هـ – 1989م.

9- البيان المغرب في تاريخ الأندلس والمغرب ، لابن عذاري المراكشي (احمد بن محمد ت 695هـ) ، تحقيق : ج . س . كولان و إ . ليفي بروفنسال ، دار الثقافة – بيروت – لبنان ، ط3 ، 1983م .

10- تاريخ الأدب الأندلسي عصر الطوائف والمرابطين : الدكتور احسان عباس ، دار الشروق – عمان – الاردن ، ط1 ، 1997م .

11- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان الذهبي (ت 748 هـ) ، تحقيق : الدكتور عمر عبد السلام تدميري ، دار الكتاب العربي – بيروت – لبنان ، ط2 ، 1410هـ – 1990م .

12- تاريخ بغداد او مدينة السلام منذ تأسيسها حتى سنة 463هـ : لابي بكر احمد ابن علي الخطيب البغدادي (ت 463هـ) ، دار الفكر – بيروت – لبنان .

13- التكملة لكتاب الصلة : لابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن الابار القضاعي الاندلسي البلنسي (ت 658ه) ، تحقيق : جلال الاسيوطي ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، ط1 ، 1429ه – 2008م .

14- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس (وأسماء رواة الحديث وأهل الفقه والادب وذوي النباهة والشعر) : لابي عبد الله محمد بن ابي نصر فتوح الحُميدي (ت 488هـ – 1095م) ، تحقيق : صلاح الدين الهواري ، المكتبة العصرية – بيروت – لبنان ، ط1 ، 1425ه– 2004م .

15- جمهرة الأمثال: لأبي هلال العسكري (ت395هـ)، تحقيق محمد ابو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، دار الفكر، بيروت، لبنان، ط2 ، 1408هـ– 1988م.

16- حياة الحيوان الكبرى : كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى الدميري (ت 808هـ) ، وضع حواشيه وقدم له : احمد حسن بسج ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط3 ، 1428هـ - 2007م .

17- خريدة القصر وجريدة العصر :للعماد الأصفهاني الكاتب (ت 597هـ) : قسم شعراء المغرب والأندلس : مج 17 / ج2 - مج18/ ج3: تحقيق : آذرتاش آذرنوش ، نقحه وزاد عليه : محمد المرزوقي ومحمد العروسي والجيلاني بن الحاج يحيى ، الدار التونسية للنشر - تونس ، 1971 .

- قسم شعراء الأندلس : القسم الرابع / مج20 / ج 2 ، تحقيق : عمر الدسوقي وعلي عبد العظيم ، مطبعة الرسالة - القاهرة - مصر .

18- ديوان ابن الحداد الاندلسي (ابو عبد الله محمد بن احمد بن خلف القيسي النميري المعروف بابن الحداد (ت 480ه) ، تحقيق : د. يوسف علي الطويل ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان ، ط1 ، 1410ه - 1990م .

19- ديوان ابن خفاجة (ابو اسحاق ابراهيم بن خفاجة الاندلسي ت 533ه) ، تحقيق : د . سيد غازي ، منشاة المعارف بالاسكندرية - مصر ، ط2 ، 1979 م .

20- ديوان ابن زيدون ورسائله (ابو الوليد احمد بن عبد الله بن احمد بن غالب بن زيدون المخزومي القرطبي (ت 463ه) ، تحقيق : علي عبد العظيم ، دار نهضة مصر - القاهرة - مصر ، 1376ه - 1957م .

21- ديوان ابن المعتز (عبد الله بن المعتز ت 296ه) ، شرح د. يوسف شكري فرحات ، دار الجيل - بيروت - لبنان ، ط1 ، 1425ه - 1995م .

22- ديوان المعتمد بن عباد ملك اشبيلية (محمد بن عباد بن اسماعيل اللخمي (ت 488ه) ، تحقيق : احمد احمد بدوي و حامد عبد المجيد ، المطبعة الاميرية بالقاهرة - مصر ، 1951م .

23- الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة : لابي الحسن علي بن بسَّام الشنتريني (ت 542هـ) ، تحقيق : د. احسان عباس ، دار الثقافة - بيروت - لبنان ، 1417 هـ - 1997م .

24- رايات المبرزين وغايات المميزين : لابن سعيد الأندلسي (ت 685هـ) ، تحقيق : الدكتور النعمان عبد المتعال الصعيدي ، لجنة احياء التراث العربي – القاهرة – مصر ، 1393هـ - 1973م .

25- السحر والشعر : لسان الدين بن الخطيب السلماني (713 هـ - 776هـ) ، تحقيق : د . محمد كمال شبانة ، وإبراهيم محمد حسن الجمل ، دار الفضيلة – القاهرة – مصر .

26- سرور النفس بمدارك الحواس الخمس : ابو العباس احمد بن يوسف التيفاشي (ت 651هـ) ، هذبه : جلال الدين بن مكرم (ابن منظور) (ت 711هـ) ، تحقيق : د. احسان عباس ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت – لبنان ، ط 1 ، 1980 م .

27- شذرات الذهب في اخبار من ذهب : لابن العماد الحنبلي (الإمام شهاب الدين ابي الفلاح عبد الحي بن احمد بن محمد العكري الحنبلي الدمشقي (1032 – 1089هـ) ، تحقيق : محمود الارناؤوط وعبد القادر الارناؤوط ، دار ابن كثير – دمشق – بيروت ، ط1 ، 1410هـ - 1989م .

28- شرح تحفة الخليل في العروض والقوافي : عبد الحميد الراضي ، مؤسسة الرسالة ، ط2 ، 1974- 1975 م .

29- الصورة الشعرية : سيسيل دي لويس ، ترجمة أحمد نصيف الجنابي ومالك ميري وسلمان حسن ابراهيم ، دار الرشيد للنشر ، بغداد – العراق ، 1982م .

30- الصورة الفنية معاراً نقدياً : عبد الإله الصائغ ، دار الشؤون الثقافية العامة – بغداد – العراق ، ط1 ، 1990م .

31- العبر في أخبار من غبر : للحافظ الذهبي (ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن الذهبي) ، (ت 748هـ - 1347م) ، تحقيق : ابو هاجر محمد بن السعيد بن بسيوني زغلول ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان

32- غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات : لعلي بن ظافر الازدي المصري (ت 623هـ) ، تحقيق: الدكتور : محمد زغلول سلام والدكتور : مصطفى الصاوي الجويني ، دار المعارف – القاهرة – مصر .

33- الغيث المسجم في شرح لامية العجم : تاليف الشيخ صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي (ت 764هـ) ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان .

34- فن التقطيع الشعري والقافية : د. صفاء خلوصي ، بيروت ، ط3 ، 1966م .

35- فوات الوفيات والذيل عليها : محمد بن شاكر الكتبي (ت 764هـ) ، تحقيق : الدكتور : احسان عباس ،دار الثقافة – بيروت – لبنان .

36- قلائد العقيان ومحاسن الأعيان : تاليف ابي نصر الفتح بن عبيد الله القيسي الاشبيلي (ت 529هـ) ، تحقيق : الدكتور : يوسف حسين خريوش ، عالم الكتب الحديث – عمان – الأردن ، ط1 ، 1431هـ - 2010م .

37- الكامل في التاريخ : لابي الحسن علي بن ابي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزريّ الملقب بعز الدين (ت 630هـ) ، تحقيق ابي الفداء عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، ط1 ، 1407 هـ - 1987م .

38- كتاب الأمثال: (عبد الملك بن قريب الأصمعي ت 216هـ)، تحقيق د. محمد المعيبد، وزارة الثقافة والاعلام، بغداد، العراق، ط1، 1420هـ-2000م.

39- كتاب الحلة السيراء : لابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي المعروف بابن الابار (658هـ) ، تحقيق : د.حسين مؤنس ، دار المعارف – القاهرة – مصر ، ط2 ، 1985م .

40- كتاب الوافي بالوفيات : صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي(674هـ) تحقيق : احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، دار احياء التراث العربي ، بيروت – لبنان ، ط 1 ، 1420هـ - 2000م .

41- كتاب الوافي في نظم القوافي : لابي البقاء الرندي (ت 684هـ) ، تحقيق : أ.د . انقاذ عطا الله العاني ، مجلة جامعة الانبار للغات والترجمة ، ع1 / السنة الاولى ، 1431هـ - 2010م .

42- لسان العرب : جلال الدين بن مكرم بن منظور (ت 711هـ) ، تحقيق : عبد الله علي الكبير ، ومحمد احمد حسب الله ، وهاشم محمد الشاذلي ، دار المعارف – القاهرة – مصر .

43- لُمح السحر من روح الشعر : لابن ليون التجيبي (ت 750هـ) ، (رسالة ماجستير) ، تحقيق : منال محمد منيزل ، كلية الدراسات العليا / الجامعة الأردنية ، 1995م .

44- مجمع الأمثال:(لأبي الفضل احمد بن محمد الميداني النيسابوري ت518هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

45- المستقصى في أمثال العرب، ابو القاسم محمود بن عمر الزمخشري(ت538هـ) ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط2، 1407هـ-1987م.
46- المرشد إلى فهم أشعار العرب وصناعتها : عبد الله الطيب المجذوب ، دار الفكر ، بيروت – لبنان ، ط2 ، 1970م .
47- المطرب من أشعار اهل المغرب : لابن دحية ذي النسبين عمر بن حسن (ت 633هـ) ، تحقيق : الاستاذ : ابراهيم الابياري والدكتور : حامد عبد المجيد والدكتور : احمد احمد بدوي ، دار العلم للجميع – بيروت – لبنان .
48- مطمح الأنفس ومسرح التأنس في ملح اهل الأندلس : الوزير الكاتب ابي نصر الفتح بن محمد بن عبيد الله بن خاقان بن عبد الله القيسي الاشبيلي (ت 529هـ - 1135م) : تحقيق : محمد علي الشوابكة ، دار عمار – مؤسسة الرسالة – بيروت – لبنان ، ط1 ، 1403هـ - 1983م .
49- معاهد التنصيص على شواهد التلخيص : الشيخ عبد الرحيم بن احمد العباسي (ت 963هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، عالم الكتب – بيروت – لبنان ، 1367هـ - 1947م .
50- المعجب في تلخيص اخبار اهل المغرب ، لابي محمد عبد الواحد بن علي المراكشي ، تحقيق : صلاح الدين الهواري ، المكتبة العصرية – بيروت – لبنان ، ط1 ، 1426ه – 2006م .
51- معجم البلدان : شهاب الدين ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحمي الرومي البغدادي (ت 626ه) ، دار صادر – بيروت – لبنان ، 1397ه – 1977م .
52- المغرب في حلى المغرب : لابن سعيد الأندلسي (ت 685هـ) ، تحقيق : الدكتور شوقي ضيف ، دار المعارف – القاهرة – مصر ، ط4 ، (د – ت) .
53- موسوعة علم الكون والفضاء : شفيقة العريس ، دار اليوسف – بيروت – لبنان ، ط1 ، 2004- 2005 .
54- موسيقى الشعر : د. إبراهيم أنيس ، منشورات المكتبة الانجلو مصرية – القاهرة – مصر ، ط4 ، 1972 م .
55- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة : جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن تَغْري بَرْدي الاتابكي (813 – 874هـ) ، طبعة مصورة عن دار الكتب ، وزارة الثقافة والإرشاد القومي المصرية العام ، القاهرة – مصر .

56- نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب ، تاليف : احمد بن محمد المقري التلمساني (ت 1041هـ) ، تحقيق : الدكتور احسان عباس ، دار صادر – بيروت – لبنان ، 1408هـ – 1988م .

57- نهاية الإرب في فنون الأدب : تاليف : شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب النويري (ت 733هـ) ، تحقيق : الدكتور مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، ط1 ، 1424هـ – 2004 م .

58- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : لابي العباس شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر بن خلكان (608 – 681هـ) ، تحقيق : الدكتور احسان عباس ، دار صادر – بيروت – لبنان .